



The Effectiveness of a Training Program to Develop Communication Skills in Improving Social Intelligence and Achievement Motivation among Female Students of the Faculty of Media at Al-Azhar University

Dr. Ayat A. Ramadan

Assistant Professor of Journalism and Publishing, Department of Journalism and Publishing, Faculty of Mass Communication for Girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Ayat.ahmed78@azhar.edu.eg

Dr. Mai H. Abdou

Assistant Professor of Psychology, Department of Psychology Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

mai.hsn@azhar.edu.eg

**Received: 28-9-2024 Revised: 24-10-2024 Accepted: 2-11-2024
Published: 12-12-2024**

DOI: 10.21608/jsre.2024.324494.1737

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_395992.html

Abstract

The research aims to reveal the effectiveness of a training program to develop communication skills (Listening, speaking, reading, writing) in improving social intelligence and achievement motivation among female students of the Faculty of Media at Al-Azhar University, the sample included (18) female students, whose ages ranged between (18-20) years with an average age of (18.78) years and a standard deviation of (0.647) years, divided into an experimental group and a control group with (9) students for each group. The study belongs to experimental research, and the tools were the communication skills, social intelligence, and achievement motivation scale, and training program. The results showed statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group in the pre- and post-measurements on the communication skills, social intelligence, and achievement motivation scale in favor of the post-measurement. There were also statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the communication skills, social intelligence, and achievement motivation scale in favor of the experimental group. There were also no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group in the post-test and follow-up measurements on the scale of communication skills, social intelligence and achievement motivation; indicating the effectiveness of the training program used in the research. The results emphasize the importance of integrating similar training programs into academic curricula to enhance communication skills, social intelligence, and achievement motivation among media students.

Keywords: *Training Program, Communication Skills, Social Intelligence, Achievement Motivation, Female Students of the Faculty of Media.*

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر

د. آيات أحمد رمضان

أستاذ الصحافة والنشر المساعد، قسم الصحافة والنشر
كلية الإعلام للبنات، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

Ayat.ahmed78@azhar.edu.eg

د. مى حسن على عبده

أستاذ علم النفس المساعد، قسم علم النفس
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

mai.hsn@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال (مهارة الإستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر، واشتملت عينة البحث على (١٨) طالبة جامعية، ممن تراوحت أعمارهن بين (١٨ - ٢٠) عامًا، وذلك بمتوسط عمري (١٨,٧٨) عامًا وإنحراف معياري (٠,٦٤٧) عام، مقسمة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٩) طالبات لكل مجموعة، وينتمي البحث الحالي للبحوث التجريبية، وقد تمثلت أدوات البحث في مقياس مهارات الاتصال، والذكاء الاجتماعي، والدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كذلك لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث، وتؤكد هذه النتائج على أهمية دمج برامج تدريب مماثلة في المناهج الأكاديمية؛ لتعزيز مهارات الاتصال وتحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كليات الإعلام.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارات الاتصال، الذكاء الاجتماعي، الدافعية للإنجاز، طالبات كلية الإعلام.

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر

المقدمة:

يشهد العصر الراهن تغيرات متسارعة على كافة الأصعدة، مما يبرز الدور المحوري للاتصال كأداة حيوية للتفاعل البشري والتقدم المجتمعي. فمع تزايد تعقيد الحياة المعاصرة، أصبح الاتصال الفعال أمراً لا غنى عنه في شتى المجالات الحياتية، بدءاً من العلاقات الشخصية وصولاً إلى سوق العمل والتفاعلات العالمية.

وقد تضاعف أهمية الاتصال في كافة المجالات، وتتجلى مهارات الاتصال كركيزة جوهرية في صنع النجاح على مستوى الأفراد والمجتمعات. فهي تشكل جسراً حيويًا يعزز التفاعل الإيجابي ويسهم في بناء علاقات وثيقة وتحقيق التوافق الاجتماعي (الظفيري، ٢٠٢٠، ١٣٨). فمهارات الاتصال هي القدرات الأساسية للتفاعل الفعال، بما تشمله من إشارات لفظية وغير لفظية؛ مما يسهم في سهولة نقل المعلومات وفهم الآخرين (Ponikarovska, 2022, 100). وتزداد أهمية التركيز على تلك المهارات، بما لها من قدرة على بناء وتعميق العلاقات بين الأفراد، وتزيد من الترابط الإنساني، وهي العامل الأهم في تكوين هذه العلاقات واستمراريتها؛ لذا تعد هذه المهارات أداة لا غنى عنها في شتى الميادين، وخاصة في قطاع الإعلام، الذي يشكل فيه الاتصال حجر الزاوية في نقل الرسائل وتوجيه الرأي العام.

وتشير الدراسات العلمية إلى وجود ارتباط وثيق بين مهارات الاتصال من جهة، والذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز من جهة أخرى. فقد أشارت دراسة سيد (٢٠١٧) أن التواصل الفعال يعزز التوافق الاجتماعي وينمي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره وإيصالها للآخرين. وفي سياق متصل بينت دراسة (Bahadori Khosroshahi & Habibi Kaleybar, 2017) أن البرامج التدريبية المتخصصة في مهارات الاتصال تسهم في تعزيز الدافعية للإنجاز وتطوير مهارات التكيف الأكاديمي للطلاب.

فمهارات الاتصال لا تقتصر على مجرد نقل المعلومات، بل تمتد لتشكيل ركيزة أساسية لبناء علاقات إنسانية ناجحة وتحقيق التوافق الاجتماعي. وهنا يبرز الذكاء الاجتماعي كمفهوم متكامل يعتمد بشكل رئيسي على قدرة الفرد على توظيف مهارات الاتصال بشكل فعال لفهم مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بسلاسة. ومن ناحية أخرى، فإن تطوير مهارات الاتصال يعد أحد العوامل المهمة التي تسهم في تعزيز الدافعية للإنجاز لدى الأفراد بشكل عام، وطلبة الإعلام بشكل خاص. فالتواصل الفعال يساعد على بناء علاقات إيجابية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق التعاون، والتغلب على التحديات، وكلها عوامل تحفز الدافعية وتعزز الرغبة في تحقيق الإنجازات.

ويُعد هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لطلبة الإعلام على وجه الخصوص؛ كونهم يشكلون جيل صناع المحتوى والمؤثرين في المجتمع. فهم بحاجة إلى امتلاك مهارات اتصال فعّالة والتحلي بمستويات عالية من الذكاء الاجتماعي والدافعية المستمرة للإنجاز، وذلك لضمان فاعليتهم في التواصل مع الجمهور وإحداث التغيير الإيجابي الهادف (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٤٦). كما أكدت نتائج دراسة Aliyeva

(2022) على الدور الجوهرى الذى تؤديه البرامج التدريبية فى صقل مهارات الاتصال الشفوية والمكتوبة والاجتماعية.

وانطلاقا من هذه الدعائم العلمية، سعت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى فعالية برنامج تدريبي مصمم لتنمية مهارات الاتصال (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) فى تحسين مستوى الذكاء الاجتماعى ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر.

مشكلة البحث:

تُعد مهارات الاتصال ركيزة أساسية لنجاح طلبة الجامعات أكاديميًا واجتماعيًا، فهى تعزز من قدرتهم على التحصيل الدراسى والتفاعل بشكل إيجابى مع أعضاء المجتمع التعليمى. حيث يعد الاتصال الجيد أساسًا لتكوين شخصية الفرد، ويؤثر فى اتجاهاته وقيمه (عبد الحميد وأحمد، ٢٠١٩، ١١٣).

وقد لاحظت الباحثتان، من خلال خبرتهما فى التدريس، وجود ضعف فى مستوى مهارات الاتصال لدى الطالبات فى المرحلة الجامعية وخاصة طالبات الفرقة الأولى، الأمر الذى دفعنا إلى التساؤل حول فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وتأثير ذلك على (الذكاء الاجتماعى) وهو ما يدعم القدرة على التكيف الاجتماعى والتعبير، ويزيد من قدرتهم على الحضور ثم التأثير فى الآخرين من خلال السلوك ولغة الجسد والأحاسيس التى يمكنهم التحكم بها وإدارتها وفق مقتضى الموقف وما يمتلكوه من مقومات شخصية تعزز من هذا التأثير، إضافة إلى الالتزام بالمعايير التى أقرتها المؤسسة التعليمية ويعمل من خلالها النظراء، والتأثير على (الدافعية للإنجاز) والذى بدوره يعلى من كفاءة الطالبة بين أقرانها؛ خصوصًا الأدنى منهم فى المهارات الاتصالية من بين طالبات الفرقة الأولى فى كلية الإعلام. فقد أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعى كدراسة (أحمد ومحمد، ٢٠٢٠؛ et al., 2022; (Al-Ayoub Kazu and Düşükcan, 2020). كما أكدت دراسات أخرى على وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز كدراسة (رضوان، ٢٠٢١؛ كاظم، ٢٠٢٣؛ Shalian, 2021)، أيضا أوصت بعض الدراسات، كدراسة نصر الله (٢٠١٧) بأهمية تضمين برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال اللغوى الشفهى ضمن المناهج الأكاديمية، لتعزيز الذكاء الاجتماعى لدى الطالبات.

وينطلق البحث الحالى من فرضية أساسية هى أن البرنامج التدريبى المصمم لتنمية مهارات الاتصال سيؤدى إلى تحسين مستوى الذكاء الاجتماعى والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر. وهو ما ترى الباحثتان أنه بدوره يساعد فى حالة فاعليته ثم تعميمه فى حل كثير من المشكلات التى تعاني منها الطالبات الملتحقات بالكلية فى الفرقة الأولى الناتجة من انخفاض مهارات الاتصال لديهن لأسباب قد تعود إلى التواجد فى الكلية نتيجة لواقع التنسيق أو أسباب أخرى أدت إلى انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز، بالرغم من ارتفاع مستوى الطالبات المعرفى الذى يعبر عنه (مجموع درجاتهن) عند الالتحاق بالكلية.

وبذلك يمكن ترجمة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية التي تحدد فعالية (برنامج مهارات الاتصال) :

- ١- هل يوجد اختلاف بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال؟
- ٢- هل يوجد اختلاف بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي؟
- ٣- هل يوجد اختلاف بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز؟
- ٤- هل يوجد اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في القياس البعدي؟
- ٥- هل يوجد اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياس البعدي؟
- ٦- هل يوجد اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز في القياس البعدي؟
- ٧- هل يوجد اختلاف بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال؟
- ٨- هل يوجد اختلاف بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي؟
- ٩- هل يوجد اختلاف بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث:

- ١- تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر.
- ٢- الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر.
- ٣- التحقق من استمرارية أثر البرنامج التدريبي على مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد (مرور شهر) من انتهاء البرنامج.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- يسهم البحث الحالي في إثراء البحث العلمي المتعلق بأهمية برامج التدريب في تنمية مهارات الاتصال وتعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة الإعلام، وخاصة في المرحلة الأولى من التعليم الجامعي، حيث تشكل هذه المهارات أساساً مهماً لنجاحهم الأكاديمي والمهني.
- ٢- يسلم البحث الضوء على أهمية بعدين أساسيين في التدريب على مهارات الاتصال، وهما: التركيز على تنمية الذات والتفكير الإيجابي لدى الطالبات، وتعزيز مهارات العمل الجماعي.

٣- تسهم نتائج البحث في تزويد المؤسسات التعليمية برؤية أعمق حول فعالية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الشخصية للإعلاميين المستقبليين، وخاصة مهارات التعاون، والتفكير الإبداعي، والالتزام بأخلاقيات المهنة.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن تسهم نتائج البحث في حالة ثبوت فعالية البرنامج التدريبي، في دعم جهود كلية الإعلام بجامعة الأزهر في تعزيز الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طالباتها، وخاصة في الفرقة الأولى.

٢- يقدم البحث نموذجاً لبرنامج تدريبي متكامل في مهارات الاتصال يمكن تعميمه وتطبيقه في كليات الإعلام وغيرها من الكليات التي تتطلب طبيعة دراستها اكتساب هذه المهارات.

٣- يمكن للمرشدين النفسيين والتربويين بالمؤسسات التعليمية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تعزيز مهارات الاتصال لدى الطلاب؛ بما يسهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والأكاديمي والمهني لديهم.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

١- **الفعالية Effectiveness**: وتعني الفعالية في هذا البحث التجريبي أنها الأثر الذي يتركه (البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاتصالية) في مجموعة المتدربين . أو مدى تأثير العامل المستقل على العامل التابع (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ١٠).

٢- **البرنامج التدريبي The Training program**: هو "مجموعة من الجلسات تستند على أسس نظريات الاتصال ونموذج لاسويل لعناصر الاتصال، وذلك باستخدام فنيات ووسائل وأدوات مناسبة لتحقيق أهداف البرنامج، وتتضمن أنشطة ومهام تهدف لتنمية مهارات الاتصال؛ التي تسهم في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى الطالبات".

٣- **مهارات الاتصال Communication Skills**: في البحث الحالي تتبنى الباحثتان تعريف المحمادي والقرني (٢٠١٧، ١١٢) وهو "القدرة على إنتاج الأفكار والآراء والمشاعر، ونقلها من شخص إلى شخص آخر، أو من مجموعة إلى مجموعة، عبر قنوات متنوعة بقصد التأثير في المستقبل وإحداث الاستجابة المطلوبة. والذي يعكس درجة ممارسة مهارات الاتصال الفعال (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)".

ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

٤- **الذكاء الاجتماعي Social Intelligence**: في البحث الحالي تتبنى الباحثتان تعريف مصطفى وآخرون (٢٠٢٤، ٤) وهو "قدرة الفرد على ادراك مشاعر الآخرين، وآرائهم ومعتقداتهم، ومعرفة السبب وراء سلوكهم المختلف، في كل موقف من مواقف الحياة المختلفة؛ مما يتيح له التصرف بعقلانية ورزانه، تجعله قادراً على إقامة التفاعل الاجتماعي السليم، وهو ما ينتج عنه علاقات اجتماعية صحية".

ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

٥- **الدافعية للإنجاز Achievement Motivation**: في البحث الحالي تتبنى الباحثتان تعريف العيسى (٢٠١٥، ١٥) وهو "القوة المحركة للسلوك الإنساني؛ للنجاح في مهمة معينة. وتشمل: المثابرة، والمنافسة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت، والرغبة والاستمتاع بالعمل". ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

حدود البحث:

- ١- حدود بشرية: تكونت عينة البحث الحالي من (١٨) طالبة جامعية مقسمة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٩) طالبات لكل مجموعة، ممن تراوحت أعمارهن بين (١٨ - ٢٠) عام، من الفرقة الأولى بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- ٢- حدود مكانية: تم تطبيق أدوات البحث في جامعة الأزهر بالقاهرة بكلية الإعلام بنات.
- ٣- حدود زمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

الإطار النظري:

أولاً: مهارات الاتصال Communication Skills :

تلعب مهارات الاتصال دورًا حيويًا في بناء العلاقات وتعزيز الفهم ودفع النجاح في مختلف التفاعلات الشخصية والمهنية. فهي مهارات يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية لمشاركة المعلومة مع الآخرين بصورة فعالة.

فمهارات الاتصال لا تشمل إرسال رسالة فحسب، بل تشمل أيضًا ضمان تلقيها وفهمها من قبل المستلم المقصود، مع مراعاة عوامل مثل الخلفية الثقافية والسياق النفسي وقناة الاتصال المستخدمة (Hasan et al., 2022, 195).

فيعرف (Ansari et al., 2022, 103) مهارات الاتصال بأنها "قدرة طلاب الجامعة على مشاركة الأفكار والعواطف والتفاعلات. وتتضمن مهارات التواصل الشفهي والكتابي والاجتماعي، وهي ضرورية للنجاح الأكاديمي".

ويشير (Dwivedi & Sharma (2023, 3259) هي "نقل المعلومات بدقة وفهم الآخرين بشكل فعال. فهي أمر بالغ الأهمية في الحياة المهنية والشخصية".

ويعرفها (Darcho et al., 2024, 79) بأنها "عملية اجتماعية توفر تبادل المعلومات بين الأفراد والمنظمات لعمل المنظمات وتحقيق أهدافها".

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثان تعريف المحمادي والقرني (٢٠١٧، ١١٢) وهو "القدرة على إنتاج الأفكار والآراء والمشاعر، ونقلها من شخص إلى شخص آخر، أو من مجموعة إلى مجموعة، عبر قنوات متنوعة بقصد التأثير في المستقبل وإحداث الاستجابة المطلوبة. والذي يعكس درجة ممارسة مهارات الاتصال الفعال (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)". ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

أنواع مهارات الاتصال:

تعددت تصنيفات العلماء لمهارات الاتصال: فقد أشار (قلي، ٢٠٠٧، ٧٣؛ الهبيبة، ٢٠١٤، ١٣؛ Rachamalla & Hans, 2022, Biryanto et al., 2018, 396; ١١٢، ٢٠١٧، المحمادي والقرني، ٢٠١٧، ١١٢؛ Rodríguez Núñez, 2017, 39; 393; Khambayat, 2017, 8800; أن مهارات الاتصال تتضمن:

١- **مهارة الاستماع Listening Skill**: وتعد أصعب مهارات الاتصال التي يجب ممارستها، فمهارة الاستماع لا تعني أنك تسمع فقط ما يقوله شخص ما، بل تفهم المحتوى أيضاً، وتفسر جميع الإشارات غير اللفظية، وتقييم الرسالة دون تحيز. فالاستماع الفعال هو أداة هامة للفرد، لأنه يعني القدرة على وضع نفسه في مكان شخص آخر والتعاطف معه، وهو الشيء الذي يتوق إليه المرسل من المتلقي. فالجماعات والمؤسسات التي تستمع بشكل فعال لأفرادها هي المنظمات المنفتحة على الأفكار والملاحظات والابتكارات، والتي تتمتع بعلاقات تنظيمية جيدة، وعلى استعداد لتصحيح أخطائها والمضي قدماً في تحقيق أهدافها.

٢- **مهارة التحدث Speaking Skill**: وهي الطريقة الأكثر استخداماً لتوصيل الرسالة للآخرين، وذلك في الاجتماعات والمقابلات الشخصية والمحادثات الهاتفية وغيرها من المواقف. كما أنها فعالة لأنها تسمح للمتلقى بالتقاط الإشارات غير اللفظية المهمة مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسد؛ لذا من الأفضل استخدام مهارة التحدث هذه في المواقف التي يكون فيها التواصل مع الآخرين أمراً ضرورياً، مثل مواقف حل النزاعات وبناء الفريق ومجالات البيع.

٣- **مهارة القراءة Reading Skill**: وتعد عملية عقلية متشابكة، حيث تربط بين النشاط العقلي والأجهزة الحسية لا سيما حاسة البصر وجهاز النطق؛ لذا من الصعب اتقان تلك المهارة ببساطة، فالفرد بحاجة إلى تطوير تلك المهارة بصورة مستمر، حيث أن معظم مجالات الاتصال لا سيما في مجال العمل تكون مكتوبة. وعلى الرغم من أهمية تلك المهارة إلا أن الكثير من الشباب لا يهتمون بتنميتها ويقصرون قرائتهم على مواقع التواصل الاجتماعي والرسائل الفورية.

٤- **مهارة الكتابة Writing Skill**: وهي أداة فعالة في توصيل الأفكار والمعلومات والقرارات بطريقة تنسم بالوضوح والدقة، وتتطلب الكتابة الفعالة اختياراً دقيقاً للكلمات التي تكتب بها الرسالة بشكل مقنع ودقيق. وهذا الشكل من التواصل يعد آلية موثوق بها؛ ويمكن استخدامه للوصول إلى عدة أفراد في وقت واحد؛ وهي أفضل طريقة لنقل المعلومات التقنية.

بينما يذكر (الحميدات، ٢٠٠٧، ٦٢؛ الرحيمي، ٢٠١٩، ١٠٠) أن مهارات الاتصال تشمل: مهارة التحدث، والاستماع، وإدارة العواطف، وفهم الآخرين.

ويشير (Zeynizadeh et al., (2020, 417) أنها تتضمن: مهارة التحدث، والاستماع، وتقديم الملاحظات.

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان تصنيف المحمادي والقرني (٢٠١٧)؛ وذلك لاتفاقه مع تصنيف معظم الباحثين.

النظريات المفسرة لمهارات الاتصال:

تعددت النظريات المفسرة لعملية الاتصال ومنها:

١- **نظرية التهيئة المعرفية (فجوة المعرفة):** وضع تيتشنور وألين ودونوهيوم عام ١٩٧٠ فروض تلك النظرية؛ بناءً على ما توصل إليه روبنسون عام ١٩٧٠ من أن تدفق المعلومات يترتب عليه توسيع فجوة المعرفة بين الأشخاص حتى الأفضل تعليماً. حيث تفترض تلك النظرية أن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام داخل المجتمع يؤدي إلى جعل الأفراد ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الأفراد ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض. وترى تلك النظرية أن الفرد يكتسب المعرفة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام مع الأخذ في الاعتبار دور المتغيرات الأخرى المرتبطة بالفرد، والتي منها الفروق الفردية في القدرة المعرفية، ومهارات الاتصال، ومستويات الاهتمام. وتؤكد تلك النظرية على دور التعلم في التهيئة المعرفية؛ حيث يؤثر التعلم في معدل اكتساب المعرفة من خلال تنمية مهارات الاتصال، والفهم والتذكر وتحقيق مستوى أعلى من المعرفة المختزنة. فمن أسباب حدوث الفجوة المعرفية التباين بين الأفراد والطبقات في مستوى تعلم مهارات الاتصال، فالتعلم يعد الفرد للعمليات المعرفية الأساسية لعملية الاتصال مثل القراءة والتحدث والتذكر.

٢- **نظرية حارس البوابة:** يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية "كورت لوين" في ظهور نظرية حارس البوابة. والتي ترى أن عملية الاتصال هي عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات وفي كل حلقة يوجد فرد يقرر ما إذا كانت الرسالة ستستمر كما هي أم سيتم الإضافة عليها أم سيحذف منها أم سيتم إلغاؤها كلياً. ويقصد بحراسة البوابة أى السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة عملية الاتصال، بحيث يصبح لدى حارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيسمح بمروره من خلال بوابته. وحارس البوابة وفقاً لما يراه كورت لوين هو الفرد أو مجموعة الأفراد القائمين على عملية الاتصال كالصحفي أو مصدر الخبر أو أفراد من الجمهور يؤثرون في إدراك ووعي الأفراد الآخرين تجاه الرسالة الإعلامية الموجه لهم. فتعتبر تلك النظرية القائم بالاتصال هو العنصر الفاعل في عملية الاتصال. ومن الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال هو توافر مهارات الاتصال (التحدث، الاستماع، الكتابة، القراءة)، والمعرفة المتخصصة بالموضوع الذي يتم تناوله.

٣- **نظرية التأثير القوي:** لقد تبلورت تلك النظرية كنتيجة لمجموعة من النظريات في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية، فقد اعتمد أصحاب نظرية التأثير القوي على النظرية السلوكية؛ حيث اعتبروا أن الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الاتصال المختلفة هي بمثابة مثيرات خارجية تدفع الجمهور لاستجابة معينة تجاه تلك المثيرات، فمثلاً: الإعلان التجاري يعد مثير (منبه) خارجي لدفع الفرد لاتباع سلوك استهلاكي معين. كما اعتمد أصحاب نظرية التأثير القوي على نظرية التحليل النفسي؛ حيث اعتبروا أن الرسائل الإعلانية والدعائية تتوجه إلى العقل اللاواعي (منطقة اللاشعور)، فمثلاً: للترويج لسلعة معينة فإنه يتم ربطها بشخصية جميلة أو قوية مثل بطل رياضي يتمنى المتلقي للرسالة في أعماقه وشعوره الداخلي التشبه بتلك الشخصية (المفلح، ٢٠١٥، ١٣٣، ١٤٢، ١٩٧؛ عبد السلام، ٢٠٢٣، ٤٧٠).

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان نظرية التهيئة المعرفية؛ وذلك لتركيزها على أهمية التعلم والتدريب على مهارات الاتصال لسد الفجوة المعرفية وتطوير عملية الاتصال.

النماذج المفسرة لعملية الاتصال:

تعددت النماذج المفسرة لعملية الاتصال ومنها النموذج الخطي للاتصال، ونموذج الاتصال التفاعلي، ونموذج معاملات للاتصال. فالنموذج الخطي وهو نموذج لاسويل (١٩٤٨) ويفسر عملية الاتصال باعتبارها عملية أحادية الاتجاه أو خطية يتحدث فيها المتحدث ويستمع المستمع. ويعتمد هذا النموذج على خمسة أسئلة (من قال، وماذا قال، وبأي قناة، ولمن، وبأي تأثير)، والتي تصف بشكل فعال كيفية عمل الاتصال. أما النموذج التفاعلي فيري أن المتحدث أو مرسل الرسالة يستمع أيضاً إلى ردود الفعل المقدمة من المتلقي أو المستمع. ومن أمثلة النموذج التفاعلي نموذج شانون وويفر (١٩٤٩) والذي نوه إلى عنصر التشويش أو التداخل الذي يشوه الفهم بين المتحدث والمستمع. ونموذج شرام (١٩٥٩) والذي يؤكد على قيام المتلقي أو المستمع بتقديم ردود فعل إلى المرسل أو المتحدث. أما نموذج المعاملات فيوضح أن كل شخص في عملية الاتصال هو متحدث ومستمع ويمكنه الإرسال في نفس الوقت واستقبال الرسائل. ووفقاً للنموذج، تعني "المعاملات" أن الاتصال هو عملية مستمرة ومتغيرة باستمرار (الملفح، ٢٠١٥، ١٠٨؛ Khambayat, 2017, 8800; Darcho et al., 2024, 80).

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان نموذج لاسويل لوضوح وشمول النموذج لكافة عناصر الاتصال التي تسهم في تحقيق أهداف البحث.

أهمية مهارات الاتصال:

إن وجود مهارات اتصال قوية يساعد في جميع جوانب الحياة سواء المهنية أو الشخصية، فهي ضرورية للتعبير عن الأفكار وبناء العلاقات وتحقيق الأهداف. فتعد مهارات الاتصال الجيدة ضرورية للسماح للآخرين وللغرد بفهم المعلومات بشكل أكثر دقة وسرعة، ويمكن القول بأن القدرة على التواصل بفعالية هي أهم المهارات الحياتية. فهي تمكننا من نقل المعلومات إلى الآخرين، وفهم ما يقال لنا. إن تطوير الفرد لمهارات الاتصال لديه يمكن أن تساعد في جميع جوانب حياته، بدءاً من حياته المهنية وحتى التجمعات الاجتماعية وكل شيء بينهما. وتزداد أهمية مهارات الاتصال مع تقدم الفرد في حياته المهنية؛ حيث تعد القدرة على التحدث والاستماع والقراءة والكتابة بوضوح وإيجاز أمراً ضرورياً لمعظم المديرين والقادة. فمهارات الاتصال مطلوبة في جميع جوانب الحياة. وتحتل مهارات الاتصال اللفظي المرتبة الأولى بين المهارات والصفات التي يجب أن يتمتع بها المرشحون لأي وظيفة. وفقاً لمسح أجرته الرابطة الوطنية للكليات وأصحاب العمل (NACE) عام ٢٠١٨، (Hundekar & Badami, 2014, 8; Khambayat, 2017, 8799; Dwivedi & Sharma, 2023, 3260, Darcho et al., 2024, 80).

واتضح مما سبق أن مهارات الاتصال تعد ركيزة أساسية للتفاعل البشري الفعال، وتعد عاملاً حاسماً في شتى المجالات الحياتية، وخاصة في قطاع الإعلام الذي يعتمد بشكل رئيسي على نقل الرسائل وتشكيل الرأي العام. ويمكن تعريف مهارات الاتصال بأنها القدرة على إنتاج ونقل الأفكار والمشاعر والمعلومات بفاعلية إلى الآخرين سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، بهدف إحداث التأثير المطلوب.

وتصنف مهارات الاتصال إلى عدة أنواع منها: الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وتسهم النظريات المختلفة، مثل نظرية التهيئة المعرفية، في تفسير آليات عملية الاتصال والعوامل التي تؤثر

فيها. ويعد نموذج لاسويل للاتصال أحد أشهر النماذج التي توضح عناصر هذه العملية وخطواتها. وتؤكد الدراسات على أهمية مهارات الاتصال لطلبة الإعلام بشكل خاص، حيث تساعدهم على النجاح في دراساتهم وحياتهم المهنية المستقبلية، كما تسهم في تطوير قدراتهم على التواصل مع الجمهور وتشكيل الرأي العام بفاعلية.

ثانياً: الذكاء الاجتماعي Social Intelligence :

للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في نمط الحياة الحالي؛ بسبب التعقيدات والتحديات المختلفة التي نواجهها في حياتنا اليومية. ويمكن استخدامه كأداة فعالة لرفاهيتنا العقلية والاجتماعية، من أجل تحقيق الازدهار في جميع مناحي الحياة. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، استحوذ الذكاء الاجتماعي على اهتمام علماء النفس والباحثين والتربويين والفلاسفة. فقد تم تقديم مفهوم الذكاء الاجتماعي لأول مرة على يد إدوارد ثورندايك في عام ١٩٢٠، حيث عرّف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على "التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية". وقد برزت مهارات الذكاء الاجتماعي كواحدة من المهارات المهمة للتنمية الشاملة للموارد البشرية في جميع المجالات في أنحاء العالم. فقد كان يُنظر إلى الذكاء كقدرة عامة على أنه مؤشر قوى على نجاح الفرد. ومع ذلك، فإن الكفاءة في اختبارات الذكاء العام أو النجاح في الواجبات المدرسية لا يضمن قدرة الفرد على التكيف مع البيئات المختلفة والنجاح الحقيقي في الحياة؛ ولهذا يحتاج الإنسان أيضاً إلى الذكاء الاجتماعي (Sternberg & Li, 2020, 1; Gupta et al., 2021, 525).

فيعرف Sternberg & Li (2020, 2) الذكاء الاجتماعي بأنه "فهم المواقف الاجتماعية والتنقل فيها بشكل فعال. والقدرة على تفسير الإشارات الاجتماعية والاستجابة لها بدقة".

ويشير Băjenescu (2022, 39) أنه "القدرة على فهم سلوكيات وأفكار ومشاعر الآخرين والتفاعل معهم بشكل فعال".

ويعرف Uvarov & Gorbunova (2023, 20) هو "الوعي وإدارة الوجدانية للتفاعلات الشخصية الناجحة".

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان تعريف مصطفى وآخرون (٢٠٢٤، ٤) وهو "أنه قدرة الفرد على ادراك مشاعر الآخرين، وأرائهم ومعتقداتهم، ومعرفة السبب وراء سلوكهم المختلف، في كل موقف من مواقف الحياة المختلفة؛ مما يتيح له التصرف بعقلانية ورزانه، تجعله قادراً على إقامة التفاعل الاجتماعي السليم، وهو ما ينتج عنه علاقات اجتماعية صحية". ويعبر عنه اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

تعددت تصنيفات الباحثين لأبعاد الذكاء الاجتماعي: فيذكر (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤، ١١؛ Gupta et al., 2021, 526) أن أبعاد الذكاء الاجتماعي هي:

- أ- **المهارات الاجتماعية Social Skills**: وهي مهمة جداً في بيئة التعلم للحفاظ على العلاقات الإيجابية، والأداء الجيد في الحياة العملية. فتساهم المهارات الاجتماعية مثل الإدراك الاجتماعي، والقدرة على التكيف الاجتماعي والتعبير، في نجاح الأفراد في الحياة المهنية والشخصية.
- ب- **الحضور/ التأثير Social Influence**: وهو قدرة الفرد على التأثير في الآخرين من خلال سلوكه ولغة جسده وأحاسيسه وما يمتلكه من مقومات في شخصيته.
- ج- **الملائمة الاجتماعية Social Compatibility**: وهي المعرفة بالنظم الاجتماعية، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية.

ويوضح أحمد وآخرون (٢٠٢١، ٣٩) أن أبعاد الذكاء الاجتماعي تتضمن: مهارات التحدث، مهارات الاصغاء الفعال، معرفة الأدوار الاجتماعية، فهم الانفعالات، الفاعلية الذاتية الاجتماعية، مهارات إدارة الانطباع.

ويشير وداعه (٢٠٢٣، ٤٢٧) أنه يشمل: الوعي الموقفي، الحضور/ التأثير، الأصالة، التعاطف.

ويري سيد (٢٠١٧، ٣٠٩) أنه يشمل: التفاعل مع الآخرين والتكيف معهم، والتواصل مع الآخرين، وفهم الآخرين، والتأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية.

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان تصنيف مصطفى وآخرون (٢٠٢٤) لشموله لمعظم مكونات الذكاء الاجتماعي التي أشار إليها الباحثين. ولمناسبته لأهداف البحث وأدواته.

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

تعددت النظريات والنماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي ومنها:

- ١- **نموذج العوامل المتعددة لثورندايك Thorndike's Multifactor Model**: يعد إدوارد ثورندايك من أوائل من تناول مفهوم الذكاء الاجتماعي، وقدم تفسيراً له على أساس أن الفرد خلال تفاعله مع البيئة المحيطة تتشكل لديه ارتباطات بين المثيرات والاستجابات. ويعتمد ذكاء الفرد على قوة تلك الارتباطات، فكلما زادت قوة هذه الارتباطات وتعقدتها كلما زاد ذكاء الفرد؛ لذا أُطلق على نظرية ثورندايك الارتباطية. فالذكاء الاجتماعي مجموعة من القدرات المستقلة عن بعضها والتي تقوم على أساسين هما فهم الآخرين، والتكيف مع الظروف المختلفة في المواقف الاجتماعية. فالذكاء الاجتماعي باعتباره قدرة عالمية تنشأ بناءً على مجموعة معقدة من القدرات الفكرية والشخصية والتواصلية والسلوكية، هذه القدرات تنبئ بتطور المواقف الشخصية، وتفسير المعلومات والسلوك، والاستعداد للتفاعل الاجتماعي واتخاذ القرار.

٢- نموذج أندرسون Anderson Model : ويفسر هذا النموذج الذكاء الاجتماعي باعتباره مفهومًا يتضمن مجموعتين من المعارف وهما: أ- المعرفة التقريرية: والتي تشمل مجموعة المفاهيم المجردة، والذاكرة التي تحوى المعانى والأحداث والخبرات، المرتبطة بسياق زمنى ومكانى؛ مما يجعل الشخص قادرًا على سردها. ب- المعرفة الإجرائية: وهى المهارات والاستراتيجيات، التي يُحوّل من خلالها الفرد المعرفة التقريرية إلى ممارسات أدائية، وتشمل المهارات الحركية والمعرفية.

٣- نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Theory: قدم جارندر الذكاء الاجتماعي في نظريته الذكاءات المتعددة تحت مصطلح "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص"، حيث فسر الذكاء الاجتماعي على أنه مجموعة من القدرات من أهمها: القدرة على التفاعل مع الآخرين، والتعاطف معهم، وفهم حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم والوعي بمشاعرهم (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٤٣؛ المعموري وعباس، ٢٠٢١، ٥؛ وداعه، ٢٠٢٣، ٤٢٨؛ Gupta et al., 2020, 86; Onufrieva et al., 2021, 526,

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان نموذج العوامل المتعددة لثورندايك لتقديمه تفسيراً رصيناً، يتسم بالشمول والوضوح ولمناسبته لمتغيرات البحث وأدواته.

خصائص الأفراد مرتفعى الذكاء الاجتماعي:

يمتلك الشخص الذكي اجتماعياً بعض السمات الاجتماعية الرئيسية مثل المهارات الاجتماعية، والقدرة على معرفة الوقت المناسب للتحدث والاستماع، والقدرة على قراءة لغة الجسد، والتعاطف الاجتماعي، والقدرة على التكيف الاجتماعي، والمرونة الاجتماعية الموجودة في جميع أشكال العلاقات الشخصية من أجل البقاء الاجتماعي، والنشاط والثقة بالنفس، واحترام الذات العالي مع تحقيق الحضور والتأثير، والقدرة على إدارة الأزمات، وحل المشكلات في التفاعلات الاجتماعية، واستيعاب المعايير والقواعد، والتقييم الصحيح للسلوك الإنساني، والقبول الاجتماعي، وتحقيق الهوية الاجتماعية (نصر الله، ٢٠١٧، ١٣؛ سيد، ٢٠١٧، ٣١٠؛ أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٤٥؛ Gupta et al., 2021, 526

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال:

تؤثر مهارات الاتصال على كل جانب من جوانب التفاعل الإنساني الاجتماعي. وبالتالي، فهى مفيدة ومؤثرة في العديد من مواقف الحياة، مثل تلك التي تنشأ في مكان العمل، ومجالات التسويق، فمهارات الاتصال لاسيما الغير لفظية تؤثر في التفاعل مع الآخرين، فالمصافحة وإيماءات الرأس والابتسام والسلوكيات الودية والاتصال المستمر بالعين أثناء التحوار يضيفي على التفاعلات مع الآخرين مشاعر الود والثقة؛ مما يسهم في تطور الذكاء الاجتماعي لدى الفرد. فتعلم مهارات الاتصال يمكننا من التأثير على الآخرين واكتساب مهارات الذكاء الاجتماعي اللازمة لتحقيق التفاعل الاجتماعي (Hall et al., 2019, 273; Sternberg & Li, 2020, 8)

ثالثاً: الدافعية للإنجاز Achievement Motivation :

لقد حظى مفهوم الدافعية للإنجاز باهتمام كبير من الباحثين، فقد أشار ألفرد أدلر إلى مفهوم الدافعية للإنجاز، حيث ذكر أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمر يرجع إلى خبرات الطفولة. كما أشار إليه كورت ليفين في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، إلا أن الفضل يرجع إلى موراي في إهتمامه بالبحث عن مفهوم الدافعية وأنوعها وطرق قياسها تجريبياً. ويرجع الإهتمام بمفهوم الدافعية للإنجاز لكونه يعد مؤشراً مهماً للنجاح في مجالات العمل المختلفة، بما في ذلك التعلم. حيث تلعب مكونات مثل تحديد الأهداف والمنافسة والمثابرة وتوجيه التخطيط، أدواراً مهمة في توقع الاستعداد للتقدم الأكاديمي أو المهني. فالدافعية للإنجاز تعبر عن رغبة الأفراد للتفوق في المهام التي لها معايير للنجاح أو الفشل، مثل التقدم الأكاديمي والمهني. وهي تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية، كقيمة النجاح والتوقعات والسمات الشخصية والمعايير. حيث تدفع الطلاب إلى التفوق الأكاديمي، خاصة في الأوقات الصعبة (المطيري، ٢٠١٩، ٢٩؛ Wita Hariani & Lesi anggraini, 2022, 31; Beara & Muratović, 2022, 481; Monty, 2022, 48)

فيعرف Singh (2020, 428) الدافعية للإنجاز بأنها "الرغبة في النجاح والتميز، مما يؤدي إلى بذل المزيد من الجهد".

ويشير Werdhiastutie et al., (2020, 747) أنها "الدافع نحو النجاح وتحقيق الهدف، متأثراً بالحاجات الفردية. فهو يعزز الأداء وتحسين جودة الموارد البشرية التنظيمية بناءً على الأهداف والرغبات الفردية".

ويرى Danışmaz (2022, 2) أنها "الرغبة في التفوق في المهام مقارنة بالآخرين أو الأداء السابق للفرد. إنه أمر بالغ الأهمية للنجاح".

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان تعريف العيسى (٢٠١٥، ١٥) وهو "القوة المحركة للسلوك الإنساني؛ للنجاح في مهمة معينة. وتشمل: المثابرة، والمنافسة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت، والرغبة والاستمتاع بالعمل". ويعبر عنها اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم في البحث.

أبعاد الدافعية للإنجاز:

تعددت تصنيفات الباحثين لأبعاد الدافعية للإنجاز: فيذكر (العيسى، ٢٠١٥، ١٥) أن أبعاد الدافعية للإنجاز هي:

- ١- المثابرة **Perseverance**: وهي أن تكون لدى الفرد صبر وقوة إرادة وحرص على إنجاز المهام بسرعة وإتقان.
- ٢- المنافسة **The Competition**: وهو ميل الفرد لإثبات كفائته وتفوقه على الآخرين.
- ٣- الثقة بالنفس **Self-Confidence**: هو ثقة الفرد في قدرته على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
- ٤- استثمار الوقت **Time Investment**: وهو قدرة الفرد على إدارة الوقت لتحقيق الأهداف.
- ٥- الرغبة والاستمتاع بالعمل **Desire and Enjoyment of Work**: وهو شعور الفرد بالمتعة عند أداء المهام المطلوبة.

ويوضح شلبي وآخرون (٢٠١٥، ٥٢١) أن أبعاد الدافعية للإنجاز تشمل: تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الإتيان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الإبتكارية، الخبرة، التشجيع.

ويشير العتيبي (٢٠١٨، ٦٣) أنها تتضمن: المثابرة، الطموح، وجود هدف نسعي لتحقيقه.

ويذكر أبو العينين وآخرون (٢٠٢٠، ٨٠٤) أنها تشمل: الثقة بالنفس، الاستقلالية، الطموح، القدرة على الإتيان، السعي للتميز، التخطيط للمستقبل.

ويري منصر وإيدير (٢٠٢٣، ١١٧٩) أنها تتضمن: الطموح الأكاديمي، الدافع المعرفي، التوجه للتحصيل، التوجه نحو الهدف.

وفي الدراسة الحالية تتبنى الباحثتان تصنيف العيسى (٢٠١٥) لشموله حيث تضمن معظم الأبعاد التي ذكرها الباحثين في تصنيفاتهم.

النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

١- **نظرية موراي Murray Theory**: مهدت جهود موراي لظهور نظرية الدافعية للإنجاز، حيث قدم

موراي من خلال نظريته تصوراً جديداً للدافعية من منظور التحليل النفسي. فقد ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز لدى موراي عند محاولته وصف السلوك الإنساني، حيث أكد في تفسيره على دور الدوافع في كونها المحرك للسلوك، وانطلاقاً من هذا المبدء أسس التنظيم الهرمي للحاجات والدوافع نفسية المنشأ. فيري موراي أن الحاجة للإنجاز من أهم الحاجات النفسية لدى الفرد، والتي تنشأ من الحاجة الكامنة لتقدير الذات. وتتجلى الحاجة للإنجاز من خلال رغبة الفرد في أداء المهام الصعبة بسرعة معتمداً على ذاته، متغلباً على العقبات، ومحققاً لمستوى مرتفع من التفوق.

٢- **نظرية ماكلياند McClelland Theory**: وضع ماكلياند وزملاءه نظرية الدافعية عام ١٩٥٣،

والتي ترى أن كل دافع هو في الأساس توقع للمتعة. فتوقع حالة أكثر متعة من الحالة الحالية أو حالة أقل إزعاجاً من الحالة الحالية يعمل كمحرك أساسي للقيام بتنفيذ المهام. وقد أسفرت نتائج البحوث التي أجراها ماكلياند وزملاءه عن نموذجاً أولياً للأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز الذين يستخدمون باستمرار مجموعة من الأفكار واستراتيجيات السلوك عند التعامل مع المهام. ومن هذه الاستراتيجيات: أ- المخاطرة المعتدلة في الموقف الجديد: فهم مستعدون لتحمل المخاطر، ولكن المخاطر المحسوبة بدقة. فهم يحبون التحديات، ولكن من ناحية أخرى لا يحبون الفشل، وبالتالي سيختارون ويحددون لأنفسهم مهام واقعية ليست صعبة للغاية وليست سهلة للغاية. ب- استخدام ردود الفعل الملموسة الفورية لتعديل الأهداف: فهم يرغبون في معرفة مستوى أدائهم؛ لذا فإنهم يبحثون عن المهام التي تقدم نتائج ملموسة فورية توضح مدى تقدمهم أو عدمه. ج- المسؤولية الشخصية: حيث يرغبون في اختبار مقدار ما يمكنهم إنجازه شخصياً. فهم يحبون المواقف التي يمكنهم فيها تحمل المسؤولية الشخصية عن نجاحهم وإخفاقاتهم. د- البحث في البيئة: حيث يتعاملون مع المواقف الجديدة بأسلوب يقظ وفضولي ومتعمد.

٣- **نظرية اتكنسون Theory Atkinson**: وضع اتكنسون نظرية الدافعية عام (١٩٦٥) وربطها

بالتحصيل، حيث يري أن الدافعية للإنجاز هي استعداد مكتسب، يرتبط بالأداء السلوكي، وفقاً لمتغيرات ثلاثة هي: قيمة باعث النجاح، احتمالية النجاح، الدافع لإنجاز النجاح. وهذه المتغيرات

الثلاثة هي التي يحدد من خلالها قدرة الطلاب على التحصيل. حيث تعتمد تلك النظرية على مبدأ مفاده أن النجاح يؤدي للشعور بالفخر، أما الفشل فيؤدي للشعور بالخزي، فكلما كانت التوقعات بقيمة الإنجاز مرتفعة ازداد السلوك الموجه والدافع للإنجاز (العيسى، ٢٠١٥، ١٨؛ عبدالله وآخرون، ٢٠١٧، ٢٦٢؛ المطيري، ٢٠١٩، منصر وإيدير، ٢٠٢٣، ١١٧٠؛ Beara & Muratović, (Smith, 2015, 3; 2022, 483

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثتان نظرية ماكيلاند، والتي قدمت نموذجاً موضحاً للأفكار والاستراتيجيات المفسرة للدافعية للإنجاز وطرق قياسه، وقد انبثق من تلك النظرية بعض النماذج المفسرة للدافعية للإنجاز، فهذه النظرية مناسبة لمتغيرات البحث وأدواته ومحقة لأهدافه.

العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

تتعدد العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز ومنها:

- ١- القيمة الباعثة على النجاح: حيث يعد النجاح في حد ذاته والرغبة في تجنب الفشل دافعاً ومحفزاً.
- ٢- البيئة الأسرية: حيث تلعب الأسرة دوراً مهماً في الدافعية للإنجاز، فالأسر المتصدعة والتي يسودها الخلاف، وسوء المعاملة والإهمال لا تشجع الفرد على تحقيق الإنجاز والتفوق؛ أما الأسرة التي يسود فيها الوئام والتي تحرص على تعليم أبنائها واكتسابهم للمهارات من خلال توفير الامكانيات والرعاية اللازمة، فإنها تدفع أبنائها نحو التقدم والإنجاز.
- ٣- جماعة الرفاق: فشعور الفرد بالحب والتقدير والتشجيع على التفوق من خلال الرفاق من شأنه أن يزيد الدافعية والحماس على الإنجاز.
- ٤- البيئة الأكاديمية: فالبيئة التعليمية التي تدعم الطلاب من خلال توفير المناخ التعليمي المحفز والأساليب والتقنيات الحديثة للتعلم، ومساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم، وامتلاك مهارات التواصل الفعال مع الطلاب كل ذلك من شأنه أن يدفع إلى الإنجاز.
- ٥- سمات الشخصية: فسمات الانبساطية والمرونة والافتتاح تزيد من الدافعية للإنجاز (أبو العينين وآخرون، ٢٠٢٠، ٨٠٥، ١؛ Yiga et al., 2019, 1; Sano & Kyougoku, 2017,1).

خصائص الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز:

يتمتع الأشخاص مرتفعي الدافعية للإنجاز ببعض الخصائص منها: تحمل المسؤولية، اتقان العمل، يفضلون المهام التي تحقق أهدافهم حتى لو صعبة، يؤدون ما يسند لهم من أدوار، السعي للتميز، الحماس، الطموح، التحدي، الاستقلالية، الأمل، التخطيط، إدارة الوقت، تحديد الأهداف بدقة، التنافس، حب الاستطلاع (العيسى، ٢٠١٥، ١٥؛ المطيري، ٢٠١٩، ٤٣؛ عبدالله وآخرون، ٢٠٢١، ٢٤٠؛ Werdhiastutie et al., 2020, 748

الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمهارات الاتصال:

يلعب الاتصال دوراً حيوياً في تحفيز وتنشيط الدافعية للإنجاز. فمهارات الاتصال من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب في جميع المراحل التعليمية، فهي تساعد في رفع مستوى التفكير وتنمية مستوى الدافعية للإنجاز، من خلال توفير جو تعليمي إيجابي وتنمية القدرات وتكوين الروابط، حيث يعد

الاتصال أساس التفاعل بين الأفراد، فالإتصال هو مشاركة متبادلة بين الأفراد لجميع الأمور الفكرية والاجتماعية والوجدانية، فمن خلال مهارات الإتصال يتمكن الأفراد من مشاركة الآخرين الأفكار والمشاعر والمعلومات، فالتواصل العقلي والوجداني يسهم في اشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية؛ مما يزيد من طاقة الفرد ودافعيته ورغبته في إنجاز المهام والأنشطة التي تحقق له الشعور بالتفوق وتقدير الذات والقبول من الآخرين (شليبي وآخرون، ٢٠١٥، ٥٦٢؛ كاظم، ٢٠٢٣، ٥).

في ضوء ما سبق عرضه، يتضح الترابط الوثيق بين مهارات الإتصال، والذكاء الاجتماعي، والدافعية للإنجاز، حيث تشكل هذه العناصر منظومة متكاملة تسهم في تحقيق النجاح والتأثير الإيجابي في مختلف مجالات الحياة، لاسيما في المجال الإعلامي الذي يعتمد بشكل أساسي على التواصل الفعال والتفاعل البناء. وتشير الدراسات والنظريات إلى أن تطوير مهارات الإتصال يمكن أن يعزز من الذكاء الاجتماعي ويرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأفراد، وبالتالي يسهم في تمكينهم من تحقيق أهدافهم وتحقيق التميز في مساراتهم المهنية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت مهارات الإتصال والذكاء الاجتماعي

اجريت دراسة سيد (٢٠١٧) للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال لدى عينة حجمها (٨٠) من مديري ومديرات المدارس الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الإتصال والذكاء الاجتماعي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مهارات الإتصال والذكاء الاجتماعي، كما تبين وجود فروق دالة في مهارات الإتصال والذكاء الاجتماعي تعزي لنوع الجنس لصالح الذكور.

تناولت دراسة (Bouhamla and Ketfi 2019) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الإتصال لدى عينة قوامها (٨٠) معلمة من معلمات محو الأمية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال تعزي للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة المهنية.

كشفت دراسة أحمد ومحمد (٢٠٢٠) عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال اللغوي لدى عينة شملت (١٣٧) طالباً من طلاب كلية التربية تخصص اللغة الانجليزية، طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال اللغوي. وأوصت الدراسة بأنه لا بد من تنفيذ بعض البرامج الإرشادية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب أقسام اللغات الأجنبية بهدف تنمية مهاراتهم اللغوية.

صممت دراسة (Kazu and Düşükcan 2020) لمعرفة تأثير الذكاء الاجتماعي على مهارات الإتصال لدى عينة قوامها (٢٩٢) من طالبات التمريض، واستخدم لجمع البيانات استمارة استبيان ومقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي، وقائمة مهارات الإتصال. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاجتماعي لدى طالبات التمريض كان أقل من المتوسط ومستوى مهارات الإتصال لديهن كان متوسطاً؛ حيث كان

المتوسط الحسابي لمستويات الذكاء الاجتماعي (٥١,٠٢)، والمتوسط الحسابي لمهارات الاتصال (١٠٦,٠١). كما تبين أن الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات كان له علاقة إيجابية بمهارات الاتصال لديهن.

استهدفت دراسة (Tabassum and Sheela (2020) التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي (اعداد ن.ك. تشادها، وأوشا غانيسان)، ومقياس مهارات الاتصال (اعداد الباحث). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، كما تبين أن طالبات المدارس الثانوية حصلن على درجات أعلى في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال من الطلاب الذكور؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلاب المدارس الثانوية باختلاف نوع الجنس.

حققت دراسة (Uygun and Aribas (2020) في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى عينة حجمها (٣٣١) من طلاب كلية التربية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، كما تبين تمتع الطلاب عينة الدراسة بمستوى مرتفع في مهارات الاتصال ومستوى متوسط في الذكاء الاجتماعي.

بحثت دراسة (Al-Ayoub et al., (2022) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى عينة حجمها (٤١٨) من طلاب كلية التربية الرياضية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، كما تبين تمتع الطلاب عينة الدراسة بمستوى متوسط في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال؛ حيث بلغ مستوى الذكاء الاجتماعي (٣,٨٩) ومستوى مهارات الاتصال بلغ (٣,٨٦).

فحصت دراسة (Demirtaş and Üstün (2023) تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى عينة قوامها (٥٨٧) من طلاب المرحلة الثانوية قسمت لمجموعتين واحدة تلقت دروساً إضافية في الموسيقى خارج المدرسة بلغ عددهم (١٧٣)، والمجموعة الثانية لم تتلق دروساً إضافية في الموسيقى خارج المدرسة وعددهم (٤١٤)، وطبق عليهم مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي الذي طوره سيلفيرا وآخرون (٢٠٠١)، ومقياس مهارات الاتصال لكوركوت أوين وبوجاي (٢٠١٤). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال. كما وجدت فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بين المجموعة التي تلقت دروساً إضافية في الموسيقى خارج المدرسة، والمجموعة الثانية التي لم تتلق دروساً إضافية في الموسيقى لصالح المجموعة التي تلقت دروساً إضافية في الموسيقى خارج المدرسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز:

بحثت دراسة (Bahadori Khosroshahi & Habibi Kaleybar (2017) أثر التدريب على مهارات الاتصال في تحسين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى عينة قوامها (٥٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، مقسمة لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وتم جمع البيانات باستخدام

استبيان التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى برنامج التدريب على مهارات الاتصال. وأشارت النتائج إلى أن التدريب على مهارات الاتصال له تأثير إيجابي على الدافع للإنجاز الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية. وفي الواقع، تزيد مهارات الاتصال من الدوافع الذاتية لدى الطلاب، والدوافع الخارجية، والتكيف الأكاديمي.

سعت دراسة المطيري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية مهارات الاتصال الرياضي وأثره في الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة حجمها (١٢) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم، باستخدام مجموعة واحدة تجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز الأكاديمي ومقياس وكسلر للذكاء، بالإضافة إلى البرنامج المقترح. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في مقياس مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى وجود آثار إيجابية لتنمية مهارات الاتصال الرياضي على تحسين مستوى الدافعية للإنجاز.

كشفت دراسة حسين وآخرون (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي وتشمل (مهارة الاتصال، مهارة الدافعية للإنجاز، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس)، لدى عينة قوامها (١٥) من أطفال الروضة من الذكور والإناث، باستخدام عينة تجريبية واحدة، طبق عليهم مقياس مهارات السلوك القيادي بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مقياس السلوك القيادي لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى الدور الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات السلوك القيادي (مهارة الاتصال، مهارة الدافعية للإنجاز، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس)، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج.

تناولت دراسة (Aldhafiri 2020) برنامج قائم على مفهوم التداولية لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الإقناعي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة قوامها (١٠٠) من طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، قسمت لمجموعة تجريبية تم التدريس لهن باستراتيجية مفهوم التداولية، ومجموعة أخرى ضابطة تم التدريس لهن بالطريقة التقليدية، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس مهارات الاتصال اللغوي الإقناعي واختبار تحصيلي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مقياس مهارات الاتصال اللغوي الإقناعي والاختبار التحصيلي لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يكشف عن التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي الإقناعي والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

بحثت دراسة (Shalian 2021) العلاقة بين مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز الأكاديمي وتحديد الدور الوسيط للتكيف الأكاديمي للطلاب، وذلك لدى عينة مكونة من (١٤٣) معلم و(٣٧١) طالباً، تم جمع البيانات باستخدام مقياس مهارات الاتصال للمعلمين ومقياس الإنجاز الأكاديمي والتكيف الأكاديمي. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين مهارات الاتصال لدى المعلمين والتكيف الأكاديمي للطلاب والدافعية للإنجاز. كما وجدت علاقة إيجابية دالة بين التكيف الأكاديمي للطلاب

ودافعيتهم للإنجاز، وقد لعب التكيف الأكاديمي دورًا وسيطًا في العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المعلمين والدافعية للإنجاز الأكاديمية للطلبة.

كشفت دراسة رضوان (٢٠٢١) عن العلاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية ومهارات التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، لدى عينة حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وأعد الباحث أدوات الدراسة والتي اشتملت على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي واستبيان ممارسة الألعاب الإلكترونية ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مهارات التواصل الاجتماعي والدافعية للإنجاز الأكاديمي؛ بينما كانت العلاقة غير دالة إحصائيًا بين ممارسة الألعاب الإلكترونية وكل من مهارات التواصل الاجتماعي والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

أوضحت دراسة نوفل وآخرون (٢٠٢٢) العلاقة بين مهارات الاتصال الاجتماعي والدافعية للإنجاز والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة حجمها (٥٠٠) من الزوجات، وطبق عليهن استمارة البيانات العامة للأسرة، ومقياس مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين واتخاذ القرار والدافعية للإنجاز. وأضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مهارات الاتصال الاجتماعي والدافعية للإنجاز، كما ظهرت فروق دالة في كل من مهارات الاتصال الاجتماعي والدافعية للإنجاز واتخاذ القرار باختلاف نوع الإقامة لصالح الزوجات الريفيات، كما تبين وجود فروق دالة في مهارات الاتصال الاجتماعي باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الزوجات ذوى المستوى المتوسط، بينما كانت الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز باختلاف مستوى تعليم الزوجة لصالح الأعلى في الدرجة العلمية.

بحثت دراسة أبو شبانة (٢٠٢٣) فعالية برنامج قائم على تقنيات التواصل السمعي في تنمية مهارات الاستماع والدافعية للإنجاز لدى عينة قوامها (١٣) من التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، باستخدام عينة تجريبية واحدة، طبق عليهم اختبار الاستماع واختبار تحصيلي بالإضافة إلى دليل البرنامج المقترح حيث تم تدريس موضوعات الاستماع باستخدام البرنامج المقترح القائم على تقنيات التواصل السمعي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في اختبار الاستماع والاختبار التحصيلي لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات الاستماع والدافعية للإنجاز.

فحصت دراسة كاظم (٢٠٢٣) العلاقة بين مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز لدى عينة حجمها (٥٢٣) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانية المتوسطة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز لمادة الرياضيات. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز، كما تبين وجود مستوى متوسط من مهارات الاتصال الرياضي ومستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، كما ظهرت فروق دالة في مهارات الاتصال الرياضي والدافعية للإنجاز باختلاف نوع الجنس في اتجاه الطالبات.

المحور الثالث: دراسات تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال:

فحصت دراسة موسي (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى عينة مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات شعبة رياض الأطفال. مقسمين لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٢٥) طالبة في كل مجموعة، وطبق عليهن بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي والاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الاتصال غير اللفظي والاختبار التحصيلي لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح.

تناولت دراسة محمد (٢٠٢٢) فعالية برنامج تدريبي باستخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري، لدى عينة حجمها (٢٤) عميد من عمداء خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، باستخدام مجموعة تجريبية واحدة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الاتصال الإداري (مهارات الاتصال الكتابي- مهارات الاتصال اللفظي- مهارات الاستماع-مهارات الاتصال غير اللفظي) (اعداد الباحث)، والبرنامج التدريبي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الاتصال الإداري بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؛ مما يشير لفعالية البرنامج المقترح.

كشفت دراسة Lashin (2022) عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية لتنمية مهارات الاتصال الشفوي باللغة الإنجليزية، لدى عينة قوامها (٨٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الإعلام مقسمة لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٤٠) طالب في كل مجموعة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس لمهارات الاتصال الشفوي ونموذج معايير تقييم المهارات الشفوية والبرنامج المقترح لتنمية مهارات الاتصال الشفوي من خلال مقرر اللغة الإنجليزية. حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية على مقياس مهارات الاتصال الشفوي لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الاتصال الشفوي.

هدفت دراسة KK Shyamala et al., (2022) إلى تقييم فعالية البرنامج التدريبي على مهارات الاتصال لدى عينة حجمها (٤٣) طالباً من طلاب الدراسات العليا بكلية الطب. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الاتصال والبرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي أدى إلى تعزيز مهارات الاتصال لدى طلاب الدراسات العليا في الطب بشكل كبير، حيث ظهرت فروق دالة في مهارات الاتصال بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؛ ولذا توصي الدراسة بأن تنمية مهارات الاتصال أمرًا ضروريًا لتحسين ممارسة الرعاية الصحية والعلاقة المثلى بين الطبيب والمريض.

حققت دراسة (Mohammed et al., 2022) في فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال وأثره على تأكيد الذات لدى عينة قوامها (٥٠) ممرضة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال: استبيان المعرفة بمهارات الاتصال، ومقياس تقييم الحزم، ومقياس سورنسن لتقدير الذات، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج أن (٤٦%) من الممرضات لديهن معرفة إجمالية مرضية عن مهارات الاتصال، و(٧٠%) من الممرضات لديهن درجة عالية من الحزم في الاختبار القبلي وتحسنت في مراحل الاختبار البعدي والتتبعي حيث وصلت إلى (٩٤%)، كما تبين أن (٣٤%) من الممرضات كان لديهن احترام الذات عالي في القياس القبلي؛ وتحسنت إلى ٧٨٪ في القياس البعدي وانخفضت قليلاً إلى ٧٦٪ في القياس التتبعي. وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة عالية من الممرضات لديهن معرفة غير مرضية بمهارات الاتصال في مجالاتها المختلفة ولديهن تدني احترام الذات، ولكن لديهن مستوى عال من الحزم. ويعد تنفيذ البرنامج التدريبي في مجال التواصل فعالاً في تحسين معرفتهن واحترامهن لذاتهن بالإضافة إلى القدرة على الحزم. واستمر هذا التحسن لمدة ثلاثة أشهر على الأقل.

بحثت دراسة سامي والكريطي (٢٠٢٣) فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين مهارات الاتصال الفعال، وذلك لدى عينة قوامها (٢٤) طالبة من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بكلية التربية الأساسية، مقسمة لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (١٢) طالبة في كل مجموعة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الاتصال الفعال بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي المقترح القائم على نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي ل(ارون بيك). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على مقياس مهارات الاتصال الفعال لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية. كما كان حجم الأثر للبرنامج بين المجموعتين التجريبية والضابطة كبير وفقاً لمعادلة ايتا حيث بلغ (٠,٦٩)، كذلك كان للبرنامج حجم أثر كبير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وفقاً لمعادلة كوهن والذي بلغ (٤,٣٥٤)؛ مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح.

فحصت دراسة كمال وآخرون (٢٠٢٣) أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال وخفض اضطراب الاكسيثيميا لدي عينة حجمها (٥) من الأطفال ذوي طيف التوحد، باستخدام مجموعة واحدة تجريبية. وطبق عليهم مقياس مهارات الاتصال والاكسيثيميا لأطفال طيف التوحد (إعداد الباحثين)، ومقاييس تشخيص طيف التوحد، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح. ومن أهم النتائج تبين وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الاتصال بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وكذلك عدم وجود فروق دالة بين القياس البعدي والتتبعي؛ مما يظهر فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاتصال.

حققت دراسة أحمد (٢٠٢٣) في فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل النفعي لتنمية مهارات الاتصال الشفهية لدى عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية شعبة اللغة الإنجليزية. مقسمين لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٣٠) طالب وطالبة في كل مجموعة، وطبق عليهم مقياس مهارة التحدث ومهارة الاستماع، بالإضافة إلى البرنامج المقترح القائم على المدخل النفعي. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية على مقياس مهارتي التحدث والاستماع لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعة

التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح.

سعت دراسة حسن (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية مهارات الاتصال، لدى عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة بمرحلة الروضة، باستخدام مجموعة واحدة تجريبية، وطبق عليهم مقياس مهارات الاتصال المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، وبرنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية (إعداد/ الباحثة). وكشفت النتائج عن التأثير الإيجابي لبرنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية المقترح في تنمية مهارات الاتصال.

تناولت دراسة أحمد (٢٠٢٤) برنامج إلكتروني قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمي وأثره على مستوى الأداء التدريسي لدى عينة مكونة من (٢١٠) طالباً من طلاب كلية التربية النوعية، مقسمين لمجموعة تجريبية قوامها (١٢٠) طالباً ومجموعة ضابطة قوامها (٩٠) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمي، ومؤشرات الأداء التدريسي (إعداد الباحثة)، وبرنامج إلكتروني مقترح. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال التعليمي وهي (مهارات الاتصال اللفظي- غير اللفظي- الكتابي - الإلكتروني) وتأثيره الإيجابي على مؤشرات الأداء التدريسي. ووجود علاقة إيجابية قوية بين مهارات الاتصال التعليمي الفعال والأداء التدريسي. وأوصت الدراسة بضرورة إدخال مهارات الاتصال التعليمي ضمن مناهج إعداد المعلمين؛ وذلك لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

أوضحت دراسة خليل (٢٠٢٤) فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقنية الواقع المعزز في الصحافة المدرسية لتنمية مهارات الاتصال في البيئات الافتراضية، لدى عينة حجمها (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، قسمت لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة، وشملت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات الاتصال في البيئات الافتراضية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات الاتصال في البيئات الافتراضية، والبرنامج المقترح. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مقياس مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما كانت الفروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الاتصال.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدف بعضها إلى دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي كدراسة (Uygun and Aribas (2020)، (Al- et al., (2022)، Ayoub، كما هدف بعضها إلى دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز كدراسة نوفل وآخرون (٢٠٢٢)، كاظم (٢٠٢٣)، أيضاً تناول بعضها الكشف عن فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الاتصال كدراسة كمال وآخرون (٢٠٢٣)، خليل (٢٠٢٤)؛ بينما البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية تنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز.

من حيث العينات المستخدمة: تباينت العينات التي قامت عليها الدراسات السابقة من حيث الفئة العمرية ما بين راشرين كدراسة سيد (٢٠١٧)، وطلاب بالمرحلة التعليمية المختلفة، ولكن معظمها تناول طلاب المرحلة الجامعية كدراسة (Aldhafiri 2020)، وهو ما يتفق مع عينة البحث الحالي، كما لم يتم تناول طلاب كلية الإعلام؛ إلا في دراسات قليلة كدراسة (Lashin 2022)، على الرغم من حاجة تلك الفئة لتنمية مهارات الاتصال؛ مما دفع الباحثان لتناول تلك الفئة بالدراسة حيث أجرى البحث على طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر.

من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في كل دراسة حسب الهدف منها، فهناك عدد قليل استخدم الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الاتصال كدراسة سامي والكريطي (٢٠٢٣)، ولكن معظم الدراسات اعتمدت على تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال كدراسة KK Shyamala et al., (2022)، ودراسة (Mohammed et al., 2022)، وهو ما يتفق مع البحث الحالي حيث اعتمدت الباحثان في تصميم جلسات البرنامج على تصميم برنامج تدريبي.

من حيث النتائج: توصلت نتائج تلك الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي كدراسة أحمد ومحمد (٢٠٢٠)، وأيضاً علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز كدراسة رضوان (٢٠٢١)، وهذا ما ينطلق منه البحث الحالي، أيضاً توصلت نتائج تلك الدراسات إلى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الاتصال كدراسة موسي (٢٠٢٠) ودراسة خليل (٢٠٢٤).

يتضح مما سبق: أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي معظمها دراسات وصفية استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، كما لم تجد الباحثان دراسة عربية أو محلية تناولت متغيرات البحث الثلاثة معاً، لذا يعد البحث الحالي (في حدود اطلاع الباحثان) هو الأول في تناول فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر؛ مما يدعم الحاجة إلى القيام بالبحث الحالي، وقد استفادت الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وخصائص عينته، وتصميم أدواته، وصياغة تساؤلاته وفروضه.

فروض البحث :-

تتمثل فروض البحث الحالي في الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين البعدى والتتبعي.
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين البعدى والتتبعي.
- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين البعدى والتتبعي.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بالتوصل إلى الاستنتاجات العلمية، والتي تسهم في درجة عالية من الدقة خاصة في صياغة النتائج؛ مما يساعد على التصميم والتنبؤ في دراسة الظاهرة التجريبية خاصة في حالة النجاح في ضبط المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة وتحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة (إسماعيل، ١٩٩٦، ٨٠). ويعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياسين القبلي والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث؛ للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال لتحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر.

متغيرات البحث:

١- المتغيرات المستقلة **Independent Variables**: - وهو البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال.

٢- المتغيرات التابعة **Dependent Variables**: - مهارات الاتصال، الذكاء الاجتماعي، الدافعية للإنجاز.

٣- المتغيرات الوسيطة **Intervening Variables**:-

وهي المتغيرات التي تم ضبطها وعزل تأثيرها في المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وتتمثل المتغيرات التي تم عزل تأثيرها في البحث الحالي في: العمر والنوع والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث اقتصر البحث على طالبات كلية الإعلام بنات بجامعة الأزهر ممن تراوحت أعمارهن بين (١٨ - ٢٠) عام من طالبات الفرقة الأولى بالكلية من الإناث ممن ينتمون إلى مستوى اقتصادي واجتماعي متكافئ.

ثانياً: عينة البحث

مجتمع البحث: تكون المجتمع الأصلي للبحث من طالبات الفرقة الأولى كلية الإعلام جامعة الأزهر والبالغ عددهم (١٣٥) طالبة.

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبة من طالبات الفرقة الأولى كلية الإعلام جامعة الأزهر، حيث قامت الباحثتان بتطبيق مقياس مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز على عينة البحث، وتم تحديد الطالبات المنخفضات في مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز؛ ليتم من خلالهن اختيار عينة البحث الأساسية في ضوء شروط ضبط العينة والتي تكونت من (١٨) طالبة ممن تراوحت أعمارهن بين (١٨ – ٢٠) عام، بمتوسط عمري (١٨,٧٨) عام وإنحراف معياري (٠,٦٤٧) عام، من طالبات الفرقة الأولى كلية الإعلام جامعة الأزهر، مقسمة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٩) طالبة لكل مجموعة.

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي:

قامت الباحثتان بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث وهي مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز قبل بدء التجربة، وذلك باستخدام اختبار مان – ويتنى Man Whitney للابارامترى لمعرفة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، وذلك على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة

المتغير	مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة
مهارات الاتصال	الضابطة	٩	١٠,٥٦	٩٥,٠٠	٠,٨٤٢	٠,٤٠٠ غير دال إحصائياً
	التجريبية	٩	٨,٤٤	٧٦,٠٠		
الذكاء الاجتماعي	الضابطة	٩	٨,٨٣	٧٩,٥٠	٠,٥٣٢	٠,٥٩٥ غير دال إحصائياً
	التجريبية	٩	١٠,١٧	٩١,٥٠		
الدافعية للإنجاز	الضابطة	٩	٩,٢٨	٨٣,٥٠	٠,١٧٧	٠,٨٦٠ غير دال إحصائياً
	التجريبية	٩	٩,٧٢	٨٧,٥٠		

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء إجراءات التجربة في متغيرات مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة.

ثالثاً: أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على ما يلي:

- ١- استمارة جمع البيانات: تضمنت عدداً من البيانات الديموجرافية كالاسم، السن، الكلية، الفرقة الدراسية، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، وظيفة رب الأسرة، محل الإقامة.
- ٢- مقياس مهارات الاتصال: (إعداد/ المحمادي، صفاء معيلي؛ والقرني، عبد الرحمن بن عبيد- ٢٠١٧) يتكون المقياس في الصورة التي أعدتها (المحمادي والقرني - ٢٠١٧) من (٣٧) عبارة، لقياس مستوى مهارات الاتصال، موزعة على أربعة أبعاد هي:

- أ- **مهارة الاستماع Listening Skill**: وهي قدرة الفرد على تلقي وفهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية من المرسل. ويشتمل هذا البعد على (١١) عبارة وهي: تبدأ من (١ - ١١).
- ب- **مهارة التحدث Speaking Skill**: وهي قدرة الفرد على نقل الأفكار والمشاعر والاتجاهات والأحداث للآخرين بطلاقة ووضوح وسلامة في النطق. ويشتمل هذا البعد على (١١) عبارة وهي: تبدأ من (١٢ - ٢٢).
- ج- **مهارة القراءة Reading Skill**: وهي قدرة الفرد على فك الرموز المكتوبة وفهمها، والربط بين الأفكار وتحليلها والقدرة على النطق الصحيح والسرعة في القراءة، وتلخيص الأفكار الرئيسية الوارد في النص المقروء. ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارة وهي: تبدأ من (٢٣ - ٣٠).
- د- **مهارة الكتابة Writing Skill**: وهي قدرة الفرد على توصيل الأفكار والآراء والمعلومات والقرارات بصورة مكتوبة تتسم بالفهم والوضوح للآخرين. ويشتمل هذا البعد على (٧) عبارة وهي: تبدأ من (٣١ - ٣٧).

ويجاب على عبارات المقياس في النسخة التي أعدتها المحمادي والقرني (٢٠١٧) بالاختيار بين (٥) بدائل هي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، ولكن في البحث الحالي قامت الباحثتان بتعديل طريقة الإجابة، ليصبح الاختيار بين ثلاثة بدائل هي (موافق، محايد، غير موافق)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٧-١١١) درجة. حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى مهارات الاتصال.

وقد قام مُعدوا المقياس المحمادي والقرني (٢٠١٧) بحساب الثبات للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية، على عينة من المشرفات التربويات (ن=٢٠)، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٣) للدرجة الكلية للمقياس، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٨٧) لمهارة الاستماع و(٠,٩٢) لمهارة التحدث و(٠,٨٣) لمهارة القراءة و(٠,٧١) لمهارة الكتابة.

كما تحققوا من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١٨ - ٠,٨٥)، وكانت جميعها دالة إحصائياً وقد تراوحت دلالتها بين (٠,٠١ - ٠,٠٥). كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة

الكلية للمقياس، والتي تراوحت بين (٠,٧٧ - ٠,٨٦)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق وثبات المقياس.

إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لعينة البحث الحالي:

أ- الإتساق الداخلي: تحققت الباحثتان من البنية الداخلية للمقياس؛ من خلال تحليل عبارات المقياس، وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٢) و(٣) توضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد في الأبعاد الأربعة لمقياس مهارات الاتصال (ن = ١٢١)

مهارة الاستماع		مهارة التحدث		مهارة القراءة		مهارة الكتابة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٣١٥	١٢	**٠,٦٩٧	٢٣	**٠,٥٩٦	٣١	**٠,٦١٨
٢	*٠,٢١٠	١٣	**٠,٦٥٤	٢٤	**٠,٥٨٩	٣٢	**٠,٧٠١
٣	**٠,٣٤٤	١٤	**٠,٦٩٩	٢٥	**٠,٧٤٦	٣٣	**٠,٦٣٣
٤	**٠,٥١٨	١٥	**٠,٥٠٧	٢٦	**٠,٥٩٧	٣٤	**٠,٦١٠
٥	**٠,٥٦٠	١٦	**٠,٥٦٨	٢٧	**٠,٥٧٢	٣٥	**٠,٦٣٠
٦	**٠,٨١٣	١٧	**٠,٦٨٣	٢٨	**٠,٧٤٥	٣٦	**٠,٦٨٤
٧	**٠,٦٧٠	١٨	**٠,٥٤٤	٢٩	**٠,٧٣٦	٣٧	**٠,٥٦٤
٨	**٠,٦٠٠	١٩	**٠,٦٢١	٣٠	**٠,٦٦٦		
٩	**٠,٥١٢	٢٠	**٠,٥٨٠				
١٠	**٠,٥٥٨	٢١	**٠,٦٣٠				
١١	**٠,٧٠٦	٢٢	**٠,٥٠٦				

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٢) أن كافة عبارات المقياس مرتبطة بأبعادها وجميعها دالة وقد تراوحت دلالتها بين (٠,٠١ - ٠,٠٥).

جدول (٣): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مقياس مهارات الاتصال بعضها ببعض وبين الدرجة الكلية (ن) =
(١٢١)

المهارات	مهارة الاستماع	مهارة التحدث	مهارة القراءة	مهارة الكتابة	الدرجة الكلية للمقياس
مهارة الاستماع	-	**٠,٦٧١	**٠,٤٨٠	**٠,٥٢٤	**٠,٨١٥
مهارة التحدث		-	**٠,٧١٥	**٠,٧١٣	**٠,٩٢٦
مهارة القراءة			-	**٠,٧٢٥	**٠,٨٢٠
مهارة الكتابة				-	**٠,٨٤١
الدرجة الكلية للمقياس					-

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٣) أن جميع أبعاد المقياس مرتبطة ببعضها وبالدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- **الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):** تم حساب الصدق التلازمي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال المستخدم في البحث الحالي والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال (إعداد/ طيب والشمري، ٢٠١٦) المستخدم كمحك، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٦٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ج- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة استطلاعية حجمها (١٢١) طالبة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢١)، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٧٦٤) لمهارة الاستماع، و(٠,٨٢٩) لمهارة التحدث، و(٠,٨٠٦) لمهارة القراءة، و(٠,٧٤٢) لمهارة الكتابة. كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٨٥٧) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٨٧٩)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٧٤١)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٥١)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣- مقياس الذكاء الاجتماعي: (إعداد/ مصطفى وآخرون - ٢٠٢٤)

يهدف المقياس إلى تقدير مستوى الذكاء الاجتماعي، ويتكون المقياس في صورته الأصلية التي أعدها (مصطفى وآخرون - ٢٠٢٤) من (٢٥) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

أ- **المهارات الاجتماعية Social Skills:** وهي "بعض القدرات والمؤهلات، التي تجعل الشباب قادرين على التفاعل في السياق الاجتماعي للجامعة، ومنتجين في مجتمعاتهم ومحيطهم الجامعي" ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارة وهي: (١، ٤، ٧، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٤).

ب- **الحضور/ التأثير Social Influence:** وهو "قدرة الفرد على ترك تأثير في مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين، والذي ينبع من حضور الآخرين حقيقة أو ضمناً". ويشتمل هذا البعد على (٩) عبارة وهي: (٢، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣).

ج- الملائمة الاجتماعية **Social Compatibility**: وهي " قدرة الشخص على الانخراط في المجتمع الذي يعيش فيه، ومحاولة التطبع بطباعه، والامتثال لعاداته ومعتقداته؛ مما يساعد في إقامة علاقة مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة". ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارة وهي: (٣، ٦، ٨، ١٠، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٥).

ويجاب علي عبارات المقياس في النسخة التي أعدها مصطفى وآخرون (٢٠٢٤) بالاختيار بين (٥) بدائل هي (تنطبق بشدة - تنطبق - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق - لا تنطبق بشدة)، ولكن في البحث الحالي قامت الباحثتان بتعديل طريقة الإجابة، ليصبح الاختيار بين ثلاثة بدائل هي (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥-٧٥) درجة. حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي.

وقد قام مُعدوا المقياس مصطفى وآخرون (٢٠٢٤) بالتحقق من ثبات المقياس، بحساب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٣) وللدرجة الكلية للمقياس، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٨٨) للمهارات الاجتماعية و(٠,٨٥) للحضور/ التأثير و(٠,٨٧) للملائمة الاجتماعية. كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (٠,٩٠) للدرجة الكلية للمقياس، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٨٧) للمهارات الاجتماعية و(٠,٨٣) للحضور/ التأثير و(٠,٨٦) للملائمة الاجتماعية.

كما تحقق مُعدوا المقياس مصطفى وآخرون (٢٠٢٤) من صدق المقياس بحساب التحليل العاملي التوكيدي، على عينة حجمها (٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. وأظهرت النتائج أن جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة مؤشر جودة المطابقة المقارن CFI (٠,٩٤)، ومؤشر جودة المطابقة المعياري NFI (٠,٩١)، ومؤشر جودة المطابقة المتزايد IFI (٠,٩٥)، بينما بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير RMSEA (٠,٠٨). كما تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٩ - ٠,٧٩)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت بين (٠,٨٥ - ٠,٨٩)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لعينة البحث الحالي:

أ- **الاتساق الداخلي**: تحققت الباحثتان من البنية الداخلية للمقياس؛ من خلال تحليل عبارات المقياس، وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٤) و(٥) توضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد في الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الاجتماعي (ن = ١٢١)

الملازمة الاجتماعية		الحضور/ التأثير		المهارات الاجتماعية	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**٠,٦٧٥	٣	**٠,٧٠٣	٢	**٠,٥٢٩	١
**٠,٧٠٥	٦	**٠,٦٩٩	٥	**٠,٦٨٧	٤
**٠,٥١٤	٨	**٠,٦٦٩	٩	**٠,٦٢٦	٧
**٠,٦٣٠	١٠	**٠,٧٠٦	١١	**٠,٦٠٣	١٢
**٠,٥٥٥	١٥	**٠,٧٠٢	١٣	**٠,٦٦٥	١٤
**٠,٦٩٦	١٧	**٠,٦٤٠	١٨	**٠,٦٩٣	١٦
**٠,٦٤٧	٢٢	**٠,٦٥٥	٢٠	**٠,٥٩٧	١٩
**٠,٧١٧	٢٥	**٠,٥٦٣	٢١	**٠,٦١٤	٢٤
		**٠,٦٦١	٢٣		

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٤) أن كافة عبارات المقياس مرتبطة بأبعادها وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٥): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي بعضها ببعض وبين الدرجة الكلية (ن = ١٢١)

الدرجة الكلية للمقياس	الملازمة الاجتماعية	الحضور/ التأثير	المهارات الاجتماعية	الأبعاد
**٠,٨٨٥	**٠,٦٦٩	**٠,٦٨٢	-	المهارات الاجتماعية
**٠,٨٩٤	**٠,٧٢٥	-		الحضور/ التأثير
**٠,٨٩٥	-			الملازمة الاجتماعية
-				الدرجة الكلية للمقياس

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٥) أن جميع أبعاد المقياس مرتبطة ببعضها وبالدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك): تم حساب الصدق التلازمي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد/ سليمان، ٢٠٠١، ترجمة وتقنين/ المعموري وعباس، ٢٠٢١) المستخدم كمحك، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٤٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ج- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة استطلاعية حجمها (١٢١) طالبة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١٠)، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٧٧٧) للمهارات الاجتماعية، و(٠,٨٣٣) للحضور/ التأثير و(٠,٧٨٢) للملائمة الاجتماعية. كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٨٣٦) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٨٣٠)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٨٥١)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٢٠)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٤- مقياس الدافعية للإنجاز: (إعداد/ العيسى، هديل أحمد عيسى- ٢٠١٥)

يتكون المقياس في الصورة الأصلية التي أعدتها (العيسى - ٢٠١٥) من (٣٣) عبارة، لقياس مستوى الدافعية للإنجاز، وقد تم حذف البنود غير الدالة رقم (٢٦، ٢٧) عند التحقق من الاتساق الداخلي في البحث الحالي، وبذلك أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٣١) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد هي:

- أ- المثابرة **Perseverance**: ويشتمل هذا البعد على (٩) عبارة وهي: تبدأ من (١- ٩).
- ب- المنافسة **The Competition**: ويشتمل هذا البعد على (٧) عبارة وهي: تبدأ من (١٠- ١٦).
- ج- الثقة بالنفس **Self-Confidence**: ويشتمل هذا البعد على (٤) عبارة وهي: تبدأ من (١٧- ٢٠).
- د- استثمار الوقت **Time Investment**: ويشتمل هذا البعد على (٥) عبارة وهي: تبدأ من (٢١- ٢٥).
- هـ- الرغبة والاستمتاع بالعمل **Desire and Enjoyment of Work**: ويشتمل هذا البعد على (٦) عبارة وهي: تبدأ من (٢٦- ٣١).

ويجاب على عبارات المقياس في النسخة التي أعدتها العيسى (٢٠١٥) بالاختيار بين (٥) بدائل هي (دائماً - عادةً - غالباً - نادرًا - أبدًا)، ولكن في البحث الحالي قامت الباحثتان بتعديل طريقة الإجابة، ليصبح الاختيار بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وذلك للعبارات الموجبة، بينما العبارات السالبة وهي (٤، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٨، ٢٩، ٣٠)، فيتم عكس التصحيح (١، ٢، ٣) على الترتيب وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣١-٩٣) درجة. حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

وقد قامت مُعدة المقياس العيسى (٢٠١٥) بحساب الثبات للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية، على عينة من طلاب جامعة اليرموك بالأردن (ن=٦٨)، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٧١) للدرجة الكلية للمقياس، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٧٠) للمثابرة و(٠,٧٤) للمنافسة و(٠,٧١) للثقة بالنفس و(٠,٧٢) لاستثمار الوقت، و(٠,٧٣) للرغبة والاستمتاع بالعمل.

كما تحققت من صدق المقياس وذلك من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس التربوي. كما تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٠ - ٠,٨٩)، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٦ - ٠,٨٦)، وأيضاً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت بين (٠,٦٥ - ٠,٨٧)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق وثبات المقياس.

إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لعينة البحث الحالي:

أ- **الإتساق الداخلي:** تحققت الباحثتان من البنية الداخلية للمقياس؛ من خلال تحليل عبارات المقياس، وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٦) و(٧) توضح ذلك:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد في الأبعاد الخمسة لمقياس الدافعية للإنجاز (ن = ١٢١)

المتأثرة		المنافسة		الثقة بالنفس		استثمار الوقت		الرغبة والاستمتاع بالعمل	
رقم الارتباط	معامل الارتباط	رقم الارتباط	معامل الارتباط	رقم الارتباط	معامل الارتباط	رقم الارتباط	معامل الارتباط	رقم الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٢	١٠	**٠,٤٨٧	١٧	**٠,٦٤٨	٢١	**٠,٥٣٥	٢٨	**٠,٦٢٩
٢	**٠,٤٣٣	١١	**٠,٤٢٣	١٨	**٠,٥١٩	٢٢	**٠,٧٥٤	٢٩	**٠,٦٠٨
٣	**٠,٥١١	١٢	**٠,٦٢٦	١٩	**٠,٦٨٠	٢٣	**٠,٧٩٩	٣٠	**٠,٦٢٢
٤	**٠,٥٩٥	١٣	**٠,٤٨٨	٢٠	**٠,٤٦٩	٢٤	**٠,٤٦٨	٣١	**٠,٥٣٧
٥	**٠,٣٨٢	١٤	**٠,٥٦٣			٢٥	**٠,٥٩٢	٣٢	**٠,٤٧٩
٦	**٠,٥٠٦	١٥	**٠,٤٠٨			٢٦	٠,١٣٧	٣٣	**٠,٣٣٩
٧	**٠,٧٠٥	١٦	**٠,٥١١			٢٧	٠,١٣١		
٨	**٠,٦١١								
٩	**٠,٣٧٤								

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٦) أن كافة عبارات المقياس مرتبطة بأبعادها وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) عدا العبارات رقم (٢٦، ٢٧) كانت غير دالة لذا تم حذفهما.

جدول (٧): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز بعضها ببعض وبين الدرجة الكلية (ن) =
(١٢١)

الأبعاد	المثابرة	المنافسة	الثقة بالنفس	استثمار الوقت	الرغبة والاستمتاع بالعمل	الدرجة الكلية للمقياس
المثابرة	-	**٠,٥٢٨	**٠,٤٨١	**٠,٣٥٧	**٠,٥٤٦	**٠,٨٣٢
المنافسة		-	**٠,٥٤٥	**٠,٢٥٠	**٠,٣٢٦	**٠,٧٢٣
الثقة بالنفس			-	**٠,٤٣٥	**٠,٤٠٧	**٠,٧٤٢
استثمار الوقت				-	**٠,٣٨٥	**٠,٦٤٥
الرغبة والاستمتاع بالعمل					-	**٠,٧٢٤
الدرجة الكلية للمقياس						-

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٧) أن جميع أبعاد المقياس مرتبطة ببعضها وبالدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- **الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):** تم حساب الصدق التلازمي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في البحث الحالي والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (إعداد/ أحمد، ٢٠١٥) المستخدم كمحك، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٥٠) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ج- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة استطلاعية حجمها (١٢١) طالبة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٣٤)، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٦٦٩) للمثابرة، و(٠,٥٥٣) للمنافسة و(٠,٤٩٥) للثقة بالنفس، و(٠,٦٨٦) لاستثمار الوقت، و(٠,٥٨٦) للرغبة والاستمتاع بالعمل. كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٧٣٩) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٧٥٩)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٥٥٦)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧١٥)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٥- البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال:

أهداف البرنامج:

- أ- **الهدف العام من البرنامج:** يهدف البرنامج إلى تحقيق هدف مباشر وهدف غير مباشر
- **هدف مباشر يتمثل في:** تنمية مهارات الاتصال.
- **هدف غير مباشر يتمثل في:** تحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز.

- ب- الأهداف الفرعية للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تحقيق أهداف إجرائية، حيث بانتهاء جلسات البرنامج تكون المتدربة قادرة على أن:
- ١- تحدد أنواع مهارات الاتصال وأساليب تنميتها.
 - ٢- تمارس مهارة الاستماع بكفاءة وفاعلية.
 - ٣- تجيد مهارة التحدث واللباقة في التعبير واحترام آراء الآخرين.
 - ٤- تُطبق أسلوب النطق السليم بما ينمي مهارة القراءة.
 - ٥- تكتسب فن الكتابة ومهاراتها.
 - ٦- توظف مهارات الاتصال بفاعلية للتأثير في الآخرين.
 - ٧- تُحدث تغيير إيجابي تجاه ما تشعر به من انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز.

اعداد البرنامج:

قامت الباحثتان بإعداد البرنامج التدريبي من خلال الاطلاع على الأطر النظرية لعملية الاتصال، والأبحاث والدراسات التي تناولت برامج تنمية مهارات الاتصال، والأساليب والفنيات المستخدمة؛ وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع مثل أبو النصر (٢٠٠٩) والمفلح (٢٠١٥)، وكذلك بعض الدراسات السابقة كدراسة عبدالله وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة أحمد (٢٠٢٤)؛ وذلك بهدف الوقوف على آليات بناء البرنامج التدريبي وأنشطته، وإختيار الفنيات والوسائل المناسبة لتحقيق أهدافه.

وصف البرنامج:

تكون البرنامج من (١٥) جلسة، مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة بمعدل جلستان في الأسبوع. وتحتوي جلسات البرنامج على معلومات حول الاتصال ومهاراته من حيث (مفهوم الاتصال - عناصره - أنواعه - مهاراته وأساليب تنميتها- العوامل المعززة والمعوقة لفاعلية عملية الاتصال)، كما تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارات الاتصال (الاستماع - التحدث - القراءة- الكتابة). من خلال أنشطة وفنيات مثل (العصف الذهني، المناقشة والحوار، المحاضرة، تأكيد الذات، طرح الأسئلة، لعب الأدوار، الواجب المنزلي، المراقبة الذاتية، التعلم التعاوني، التعزيز، التحصين ضد التوتر، خفض الحساسية المنظم، النمذجة، وضع القواعد والحدود، التغذية الراجعة، القراءة، التخطيط، التقويم الذاتي، التقييم، المسابقة، التحليل والنقد، التعلم الذاتي، السيكودراما، الملاحظة، القصة)، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والوسائل مثل (السيبورة - الكروت الملونة - الأقلام - الحاسب الآلي - شاشة عرض (بروجكتور) - الصور - الخرائط الذهنية - العرض التقديمي- موشن جراف - كروت الألغاز - التسجيل الصوتي- النصوص المقرؤة- النصوص المكتوبة - جوائز رمزية- لوحة ورقية - بكرة لثق - أوراق عمل - الفيديو - ألوان - أوراق بيضاء - المقاييس - أدوات الإحتفال).

مكان تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج بأحد القاعات بمقر كلية الإعلام بنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.

الحدود الزمنية للتطبيق: تم تطبيق جلسات البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م

جدول (٨) ملخص جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
الأولى	التمهيد والتعارف	استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تكوين علاقة طيبة بين الباحثتان والمتدربات. ٢- توضيح أهداف البرنامج وأهميته ومحتواه.	تم استخدام بعض الفنيات مثل: طرح الأسئلة- التعزيز- وضع القواعد والحدود - خفض الحساسية المنظم	٦٠ دقيقة
الثانية	عملية الاتصال (مفهومها- عناصرها- مهاراتها)	استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تعريف مفهوم الاتصال. ٢- تحديد عناصر الاتصال. ٣- العوامل المعززة والمعوقة لفاعلية الاتصال. ٤- تعريف مهارات الاتصال.	تم استخدام بعض الفنيات مثل: التعلم التعاوني - التقويم الذاتي - المحاضرة - المناقشة والحوار- لعب الأدوار	
الثالثة	مهارة الاستماع (تعريفها - أهميتها- أساليب تنميتها)	استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تعريف مهارة الاستماع. ٢- توضيح أهمية مهارة الاستماع. ٣- تحديد أساليب تنمية مهارة الاستماع.	تم استخدام بعض الفنيات مثل: العصف الذهني- التحصين ضد التوتر - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي.	
الرابعة والخامسة	التدريب على مهارة الاستماع (خطوات تطبيقها)	استهدفت الجلسات تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- توضيح خطوات تطبيق مهارة الاستماع. ٢- اكتساب القدرة على الانتباه للنص المسموع وترتيب معلوماته وفهمها. ٣- التدريب على تفسير التعبيرات الحركية للمتحدث وتحديد آرائه وتقبلها.	تم استخدام بعض الفنيات مثل: المسابقة - الملاحظة - التقويم الذاتي - النمذجة - لعب الأدوار - تأكيد الذات - المحاضرة	
السادسة	مهارة التحدث (تعريفها - أهميتها- أساليب تنميتها)	استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تعريف مهارة التحدث.	تم استخدام بعض الفنيات مثل: المحاضرة - الواجب المنزلي - التغذية	

	<p>الراجعة- التعزيز - التعلم التعاوني.</p>	<p>٢- توضيح أهمية مهارة التحدث. ٣- تحديد أساليب تنميتها.</p>		
السابعة والثامنة	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: المراقبة الذاتية - التقييم - طرح الأسئلة - لعب الأدوار - التغذية الراجعة - السيكودراما.</p>	<p>استهدفت الجلسات تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- توضيح خطوات تطبيق مهارة التحدث. ٢- التدريب على التخطيط والإعداد الجيد لموضوع التحدث. ٣- التدريب على توظيف لغة الجسد أثناء التحدث</p>	<p>التدريب على مهارة التحدث (خطوات تطبيقها)</p>	
التاسعة	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: التغذية الراجعة - العصف الذهني - التحصين ضد التوتر - التعلم الذاتي- المحاضرة</p>	<p>استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تعريف مهارة القراءة. ٢- توضيح أهمية مهارة القراءة. ٣- تحديد أساليب تنميتها.</p>	<p>مهارة القراءة (تعريفها - أهميتها- أساليب تنميتها)</p>	
العاشرة والحادية عشر	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: المحاضرة - التحليل والنقد - النمذجة - التقويم الذاتي - القراءة - القصة.</p>	<p>استهدفت الجلسات تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- توضيح خطوات تطبيق مهارة القراءة. ٢- التدريب على الأسلوب السليم في القراءة. ٣- التدريب على توظيف لغة الجسد في القراءة لتوضيح المعنى.</p>	<p>التدريب على مهارة القراءة (خطوات تطبيقها)</p>	
الثانية عشر	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: لعب الأدوار - المناقشة والحوار- التقويم الذاتي - التعلم التعاوني.</p>	<p>استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: ١- تعريف مهارة الكتابة. ٢- توضيح أهمية مهارة الكتابة. ٣- تحديد أساليب تنميتها.</p>	<p>مهارة الكتابة (تعريفها - أهميتها- أساليب تنميتها)</p>	

	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: النمذجة – التخطيط – التعلم التعاوني – التعزيز – التقويم الذاتي</p>	<p>استهدفت الجلسات تحقيق بعض الأهداف من أهمها: 1- توضيح خطوات تطبيق مهارة الكتابة. 2- التدريب على جمع المعلومات لموضوع الكتابة. 3- التدريب على كتابة الموضوع.</p>	<p>التدريب على مهارة الكتابة (خطوات تطبيقها)</p>	<p>الثالثة عشر والرابعة عشر</p>
	<p>تم استخدام بعض الفنيات مثل: السيكودراما- العصف الذهني التغذية الراجعة – التعزيز – التقييم – المناقشة والحوار.</p>	<p>استهدفت الجلسة تحقيق بعض الأهداف من أهمها: 1- تدريب عام على مهارات الاتصال. 2- التحقق من تنفيذ توقعات المتدربات من البرنامج. 3- إجراء التقويم البعدي للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي.</p>	<p>الجلسة الختامية</p>	<p>الخامسة عشر</p>

أهمية البرنامج:

يعد هذا البرنامج التدريبي في غاية الأهمية نظرًا للدور المحوري الذي تؤديه مهارات الاتصال في مختلف جوانب الحياة. وتتمثل أهمية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال التي تفيد في:

- 1- يساعد البرنامج المتدربات في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين من خلال تطوير قدرتهن على التواصل اللفظي وغير اللفظي بشكل فعال. وفهم احتياجات الآخرين ومشاعرهم، والتعبير عن أنفسهن بثقة واحترام.
- 2- يكسب البرنامج المتدربات المهارات اللازمة لتبادل المعلومات بشكل واضح ودقيق وموجز، سواء كان ذلك من خلال الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة. ويسهم ذلك في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق النجاح المطلوب في مختلف مجالات الحياة.
- 3- يساهم البرنامج في بناء شخصية قوية وقادرة على التعبير عن آرائها بثقة ودون تردد، والتعامل مع الانتقادات بشكل إيجابي، وخوض النقاشات والحوارات بفاعلية ودون خوف.
- 4- تساعد مهارات الاتصال التي يُنميها البرنامج المتدربات على الانخراط بشكل أكبر في المجتمع، والمشاركة بفاعلية في الأنشطة الاجتماعية والمهنية، والتأثير في الآخرين بشكل إيجابي.
- 5- يركز البرنامج على غرس قيم احترام الآخرين وآرائهم والتخلي بأخلاقيات الحوار البناء، وتنمية مهارات العمل الجماعي وإدارة الفرق بشكل فعال.
- 6- يساعد البرنامج المتدربات على تحليل المعلومات وتقييمها بشكل منطقي، وبناء الحجج المنطقية لتدعيم آرائهن، وإقناع الآخرين بأفكارهن بطرق لبقة ومقنعة.

- ٧- يسهم البرنامج في زيادة الوعي الذاتي لدى المتدربات، وتنمية قدرتهن على التعرف على مشاعرهن والتعبير عنها بشكل صحي، وفهم مشاعر الآخرين والتعامل معها بحساسية.
- ٨- يكسب البرنامج المتدربات مهارات التفاوض الفعال للوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف، وكذلك مهارات إدارة الوقت بشكل أمثل لزيادة الإنتاجية والتقليل من التوتر.
- ٩- يساعد البرنامج المتدربات على اكتساب معلومات جديدة في مواضيع مختلفة، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، والتصرف بذكاء في المواقف المختلفة.

تقويم البرنامج:

يهدف تقويم البرنامج الى قياس مدى فاعليته في تحقيق أهدافه، وتحقيق نقاط القوة التي يمكن البناء عليها، ونقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير. ويتم ذلك من خلال مراحل متعددة:

أ- التقويم القبلي:

الهدف: تحديد مستوى مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية والضابطة قبل بدء البرنامج. وتوفير خط أساسي لمقارنة نتائج التقويم البعدي والتتبعي.

الطريقة: تطبيق المقاييس الثلاثة (مهارات الاتصال، والذكاء الاجتماعي، والدافعية للإنجاز) على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- التقويم البنائي:

الهدف: متابعة تقدم المتدربات أثناء البرنامج وتقديم التغذية الراجعة المستمرة. وتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج وإجراء التعديلات المناسبة.

الطريقة: مراقبة مشاركة المتدربات وتفاعلهن أثناء الأنشطة والمناقشات، وتقييم أداء المتدربات في أوراق العمل المقدمة، ومراجعة الواجبات المنزلية وتقديم الملاحظات التوجيهية.

ج- التقويم البعدي:

الهدف: قياس مدى التحسن في مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية بعد الإنتهاء من البرنامج، ومقارنة نتائج المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة لتحديد تأثير البرنامج.

الطريقة: إعادة تطبيق المقاييس الثلاثة (مهارات الاتصال، والذكاء الاجتماعي، والدافعية للإنجاز) على كلتا المجموعتين مباشرة بعد الإنتهاء من البرنامج. وتحليل البيانات ومقارنة النتائج ما قبل وما بعد البرنامج لكل مجموعة على حده، ومقارنة نتائج المجموعتين مع بعضهما.

د- التقويم التتبعي:

الهدف: تحديد مدى استمرارية تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية بعد مرور فترة زمنية على انتهائه.

الطريقة: إعادته تطبيق المقاييس الثلاثة (مهارات الاتصال، والذكاء الاجتماعي، والدافعية للإنجاز) على المجموعة التجريبية فقط بعد مرور شهر من إنتهاء البرنامج. ومقارنة نتائج هذا القياس بنتائج التقويم البعدي لتحديد مدى استمرارية التحسن في المهارات المستهدفة.

رابعاً- الخطوات الإجرائية للبحث:

- ١- تم اعداد أدوات البحث والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس إحصائياً.
- ٢- تم الحصول على الموافقة من الجهات المعنية؛ للتطبيق على عينة البحث الأساسية من الطالبات، وذلك من بين طالبات كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر بالقاهرة.
- ٣- تطبيق القياس القبلي لأدوات البحث على عينة البحث من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.
- ٤- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على طالبات المجموعة التجريبية.
- ٥- أجرى القياس البعدي لأدوات البحث على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.
- ٦- أجرى القياس التتبعي لأدوات البحث على طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من توقف جلسات البرنامج.
- ٧- تصحيح أدوات البحث وتفرغ استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائياً.
- ٨- استخلاص النتائج ومناقشتها، في ضوء الأسس النظرية والدراسات السابقة، وتم تقديم التوصيات المقترحة بناءً على نتائج البحث.

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية :-

اعتمدت خطة التحليلات الإحصائية للبيانات علي الأساليب التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient.
- ٣- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha coefficient stability.
- ٤- إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test.
- ٥- إختبار مان وتني Mann-Whitney Test.
- ٦- مربع ايeta Squared لحجم الأثر للعينتين المستقلتين.
- ٧- معامل كوهن Cohen لحجم الأثر للعينات المرتبطة.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon علي النحو

التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس
مهارات الاتصال

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	معامل كوهن (r)	حجم الأثر
القبلي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٦٨	**٠,٠٠٨	٠,٨٨٩	كبير
	الرتب الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	التساوي الإجمالي	٩						

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٢,٦٦٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط الرتب للقياس البعدي (٥,٠٠)، في حين بلغ متوسط الرتب للقياس القبلي (٠,٠٠)، كما يشير حساب معامل كوهن إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت استجابات أفراد المجموعة التجريبية لاستمارة تقييم البرنامج التي تم تطبيقها في الجلسة الأخيرة للبرنامج ردود الفعل الإيجابية لأفراد المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال.

ويتفق مع هذه النتيجة دراسة (الصغير، ٢٠٠٣؛ المعروف والحديثي، ٢٠٠٣؛ الهبيرة، ٢٠١٤؛ كتفي، ٢٠١٥؛ حلاسة وبلوم، ٢٠١٥؛ شمه، ٢٠١٥؛ بحيري وآخرون، ٢٠١٥؛ عبدالله وآخرون، ٢٠١٦؛ آل خليفة، ٢٠١٧؛ الحميري، ٢٠١٨؛ موسى، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢٢؛ سامي والكريطي، ٢٠٢٣؛ كمال وآخرون، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٣؛ حسن، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٤؛ خليل، ٢٠٢٤؛ Lashin, 2022; KK Shyamala et al., 2022; Mohammed et al., 2022) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا لدى أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ترجع إلى ما تضمنه البرنامج من فنيات وأنشطة ساهمت في تنمية مهارات الاتصال لدى المتدربات. حيث وفر البرنامج بيئة تدريبية مكنت المتدربات من التواصل الفعال عبر الأنشطة التي تقوم على فنيات مثل التعلم التعاوني والمناقشة والحوار والعصف الذهني ولعب الأدوار والسيكودراما، فقد أظهرت دراسة (الطروانة والحطيات، ٢٠٠٩؛ الأسمرى، ٢٠١٠؛ الأحمدي، ٢٠١٥؛ الزواهره وعتوم، ٢٠٢٣) فعالية استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني والمناقشة والملاحظة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كما أشارت دراسة Nurrokhmanti et al., (2022) أن أساليب التدريب التي تتضمن فنيات مثل لعب الأدوار والمحاكاة والتغذية الراجعة

الفعالة ضرورية لتطوير مهارات الاتصال. فقد ساعدت الأنشطة التي تقوم على تأكيد الذات والتعزيز والتحصين ضد التوتر وخفض الحساسية المنظم ولعب الأدوار في غرس الثقة بالنفس الأمر الذي مكن المتدربات من تنمية مهارات الاتصال لاسيما مهارة التحدث لديهن. حيث أوضحت بدر (٢٠١٣، ٦٠) أن فنيات لعب الأدوار والسيكودراما تسهم في زيادة الثقة بالنفس. كذلك أكد حسين وآخرون (٢٠٢٠، ٧٥٠) أن الأنشطة التفاعلية والسيكودراما تساعد على التعبير عن النفس وفهم الآخرين والتواصل معهم وتنمية المهارات اللغوية. وعبر أنشطة وفنيات المسابقة وطرح التساؤلات والمناقشة والعصف الذهني والتقييم الذاتي والنمذجة والملاحظة اكتسبت المتدربات فن الانصات لآراء الآخرين وتقبلها والتفاعل مع المتحدث وإبراز الإهتمام له؛ مما أدى لتنمية مهارة الاستماع لديهن. فقد أظهرت دراسة النعيمي (٢٠٢٤) فعالية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع. ومن خلال أنشطة القراءة والتقييم والنقد والتحليل والقصة تمكنت المتدربات من أداء القراءة وفقاً لقواعدها الصحيحة، كما تحسنت لديهن مهارات القراءة التحليلية والنقدية. كذلك أدت أنشطة وفنيات التخطيط لكتابة الموضوع والتعلم الذاتي والنمذجة والتقييم الذاتي إلى اكتساب المتدربات لمهارات الكتابة، من خلال التدريب على كتابة نصوص أدبية متنوعة كالمقالة والموضوع والرسالة. وفي ضوء ما اشتمل عليها البرنامج من فنيات المراقبة الذاتية ووضع قواعد وحدود لإدارة جلسات البرنامج تمكنت المتدربات من ضبط الذات واحترام آراء الآخرين وتقبل النقد والتعبير عن الرأي وإدارة الوقت بفعالية وهي سمات أساسية في تحقيق اتصال فعال مع الآخرين.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon علي النحو التالي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء الاجتماعي

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	معامل كوهن (r)	حجم الأثر
القبلي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٧٧	***٠,٠٠٧	٠,٨٩٢	كبير
	الرتب الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
البعدي	التساوى	٠						
	الإجمالي	٩						

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٢,٦٧٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في اتجاه القياس البعدي حيث بلغ متوسط الرتب للقياس البعدي (٥,٠٠) في حين بلغ متوسط الرتب للقياس القبلي (٠,٠٠)، كما يشير حساب معامل كوهن إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على

مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تحسن مستوى الذكاء الاجتماعي؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين وآخرون (٢٠١٧) التي أسفرت عن فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. ودراسة السرحان (٢٠١٠) التي بينت فعالية برنامج تعليمي قائم على الذكاء اللغوي في تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. ودراسة (Utami & Marwa, 2024) التي كشفت عن فعالية برنامج قائم على مهارات الاتصال في تحسين المهارات الاجتماعية (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى المجموعة التجريبية من مرضى الإكتئاب والفصام لصالح القياس البعدي. كما أظهرت دراسة (Tahan et al., 2020) فعالية التدريب على مهارات الاتصال في تحسين التمكين الاجتماعي والتكيف الاجتماعي (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى المجموعة التجريبية من المراهقين لصالح القياس البعدي. كذلك أسفرت دراسة أحمد (٢٠٢٤) عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التعبير اللغوي في تحسين التفاعل الاجتماعي (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى المجموعة التجريبية من الأطفال لصالح القياس البعدي. ودراسة يونس (٢٠٢٣) التي كشفت عن فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات الاتصال لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في خفض الإنطواء لدى أطفالهم لصالح القياس البعدي، ودراسة (Reith-Hall & Montgomery, 2023) التي أوضحت فعالية التدريب على مهارات الاتصال في تنمية العلاقات الاجتماعية.

وترجع الباحثان تلك النتيجة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال؛ الأمر الذي ساهم في انتقال أثر التحسن في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي، فقد أشارت دراسة Clucas & Claire (2011) أن مهارات الاتصال المحسنة تعزز الذكاء الاجتماعي. كما كشفت الدراسات السابقة والأطر النظرية عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كدراسة (سيد، ٢٠١٧؛ أحمد ومحمد، ٢٠٢٠؛ Uygun and Aribas, 2019; Bouhamla and Ketfi, 2020; Tabassum and Sheela, 2020; Kazu and Düşükcan, 2020; Al-Ayoub et al., 2022; Demirtaş and Üstün, 2023). أما دراسة كتي (٢٠١٥) فقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي وكل من مهارة التحدث، ومهارة القراءة والدرجة الكلية لمهارات الاتصال، بينما لم تظهر علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع والكتابة والتفكير. وتؤكد دراسة (Sabarudin, 2011) على أن برامج تنمية مهارات الاتصال من العوامل التي تسهم في تطور الذكاء الاجتماعي. حيث ذكر (Al-Ayoub et al., 2022, 248) أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالعديد من المهارات ومن أهمها مهارات الاتصال التي هي أساس في عملية التواصل والتفاعل والاندماج مع الآخرين في الحياة اليومية. حيث تتضمن مهارات الاتصال قدرات لفظية وغير لفظية لنقل الأفكار بفعالية، وهي ضرورية في التفاعلات الاجتماعية المختلفة (Aliyeva, 2022, 31). فمهارات الاتصال حيوية للتفاعل الفعال مع أعضاء الفريق، بما تشمله من مهارات الاستماع والتعاطف والتعبيرات غير اللفظية، حيث تنمي القدرة على تحقيق أهداف التواصل أثناء التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة اجتماعياً (Hargie, 2018, 32). فهي مفتاح التواصل الإيجابي وأداة لتطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية، من خلال فهم الذات والآخرين والمعاني الكامنة في التفاعل البشري، والتشجيع على تطوير العلاقات البينشخصية والمشاركات الاجتماعية (Yordanova, 2016, 5). وتسهيل التفاعلات مع الآخرين بالتشجيع على التعبير عن الذات باعتباره أمر حاسم للتفاعل وتطور العلاقات البشرية (Sumaiya,

(134, 2022). فمن خصائص مرتفعي الذكاء الاجتماعي القدرة على معرفة الوقت المناسب للتحدث والاستماع والقدرة على قراءة لغة الجسد (86, 2020, Onufrieva et al.). كما تتضمن أبعاد الذكاء الاجتماعي: مهارات التحدث، مهارات الاصغاء الفعال، معرفة الأدوار الاجتماعية، فهم الانفعالات، الفاعلية الذاتية الاجتماعية، مهارات إدارة الانطباع (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٩).

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوسون Wilcoxon علي النحو التالي:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	معامل كوهن (r)	حجم الأثر
القبلي	الرتب السالبة	١	٤,٥٠	٤,٥٠	٢,١٣٦	*٠,٠٣٣	٠,٧١٢	كبير
	الرتب الموجبة	٨	٥,٠٦	٤٠,٥٠				
البعدي	التساوى	٠						
	الإجمالي	٩						

(* دال عند مستوى ٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٢,١٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاه القياس البعدي حيث بلغ متوسط الرتب للقياس البعدي (٥,٠٦) في حين بلغ متوسط الرتب للقياس القبلي (٤,٥٠)، كما يشير حساب معامل كوهن إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في تحسين الدافعية للإنجاز في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تحسن مستوى الدافعية للإنجاز؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر، ٢٠١٣؛ شمه، ٢٠١٥؛ فرغل، ٢٠١٩؛ المطيري، ٢٠٢٠؛ حسين وآخرون، ٢٠٢٠؛ أبو شبانة، ٢٠٢٣؛ Aldhafiri, 2020; Bahadori Khosroshahi & Habibi Kaleybar, 2017) التي كشفت عن فعالية التدريب على مهارات الاتصال في تحسين الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثتان تلك النتيجة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال؛ الأمر الذي ساهم في انتقال أثر التحسن في رفع مستوى الدافعية للإنجاز، وذلك لما أظهرته الدراسات السابقة والأطر النظرية من وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية للإنجاز ومهارات الاتصال، فقد أظهر دراسة (تسليبي وآخرون، ٢٠١٥؛ رضوان، ٢٠٢١؛ نوفل وآخرون، ٢٠٢٢؛ كاظم،

٢٠٢٣; Shalian, 2021) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز. كما أشارت دراسة (Astuti, 2019) إلى الارتباط الإيجابي الكبير بين دافع الإنجاز ومهارة التحدث. حيث يتأثر دافع الإنجاز بكفاءة الطلاب في التحدث. فالمهارات الأساسية للاتصال وهي التحدث والكتابة والقراءة والاستماع ضرورية للأداء الأكاديمي والوظيفي للفرد، وتتأثر بالخصائص الشخصية والدوافع (Biryanto, et al., 2018, 393). فمهارات الاتصال ضرورية لتحقيق النجاح في بيئة التعلم باعتبارها مهارات أساسية لدخول سوق العمل بنجاح، حيث تنمي التفكير الناقد وتمكن الفرد من تطوير ذاته وثقته بنفسه (Wahyuni et al., 2018, 012111)، بما يعكس على شعوره بالمتعة وتقدير الذات تلك الحاجة التي تدفع الفرد نحو الإنجاز (محمد، ٢٠٢٢، ٣١٢). فتشير نظرية موراي أن الحاجة للإنجاز تنشأ من الحاجة الكامنة لتقدير الذات، كما أوضحت نظرية ماكيلاند أن كل دافع هو في الأساس توقع للمتعة. فتوقع حالة أكثر متعة من الحالة الحالية يعمل كمحرك أساسي للقيام بتنفيذ المهام (Beara & Muratović, 2022, 48). حيث تخلق المتعة شعور لدى الفرد بالثقة عند أداء المهام بنجاح؛ مما يزيد من دافعيته للإنجاز (حسين وأخرون، ٢٠٢٠، ٧٥١). كما يؤكد (Taufik, 2020, 123) أن مهارات الاتصال أمر حاسم في التفاعلات التعليمية بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

نص الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار مان وتني Mann-Whitney لمقارنة متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجات مهارات حل المشكلات علي النحو التالي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الاتصال

مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الضابطة	٩	٥,٣٩	٤٨,٥٠	٣,٢٧٩	**٠,٠٠١	١,١٩٥	كبير
التجريبية	٩	١٣,٦١	١٢٢,٥٠				

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٣,٢٧٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (١٣,٦١) في حين بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (٥,٣٩)، كما يشير حساب مربع ايتا إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق مع هذه النتيجة دراسة (المعروف والحديثي، ٢٠٠٣؛ شمه، ٢٠١٥؛ موسي، ٢٠٢٠؛ سامي والكريطي ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٤؛ خليل، ٢٠٢٤؛ Lashin, 2022). التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لصالح المجموعة التجريبية.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ترجع إلى تعرض أفراد المجموعة التجريبية إلى جلسات البرنامج التدريبي، بما تضمنته تلك الجلسات من أنشطة وفنيات ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تطوير مهارات الاتصال؛ فالإتصال عملية ديناميكية، يتم صقلها بالتدريب والمران، فمن خلال جلسات البرنامج تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على كيفية عمل علاقة تواصل مع الآخرين، كما تم توعية المتدربات بمهارات الاتصال وأساليب تنميتها، ومن خلال أنشطة الإنتباه للنص المسموع وترتيب المعلومات وفهمها، وتفسير التعبيرات الحركية للمتحدث وتقبل آرائه، تمكنت المتدربات من تنمية مهارة الاستماع، وعبر أنشطة التخطيط والاعداد الجيد لموضوع التحدث، وكيفية توظيف لغة الجسد أثناء التحدث، تمكنت المتدربات من تنمية مهارة التحدث، وبالتدريب على الأسلوب السليم للقراءة وتوضيح المعنى، وتحليل النصوص المقروءة، تمكنت المتدربات من تنمية مهارة القراءة، وبالتدريب على جمع المعلومات لموضوع الكتابة من مصادر متنوعة، وكيفية وضع مخطط لكتابة الموضوع تمكنت المتدربات من تنمية مهارة الكتابة. في حين لم تتعرض أفراد المجموعة الضابطة لهذه الأنشطة. فقد أكدت نظرية التهيئة المعرفية أن التعلم والتدريب يعد الفرد للعمليات المعرفية الأساسية لعملية الإتصال مثل القراءة والتحدث (عبد السلام، ٢٠٢٣، ٤٧٠). فالإتصال عملية ديناميكية لتبادل المعلومات ونقل الأفكار أو المشاعر، تشمل الكلمات اللفظية (الكلمات المنطوقة) وغير اللفظية (لغة الجسد، المرئية) (Moh & Omer, 2014, 30). وقد أوضح عبدالله وآخرون (٢٠١٦، ٢١٧) أن أساليب تنمية الاستماع تتضمن التركيز لمضمون الحديث، وضبط النفس والإتزان الانفعالي، والاتصال البصري مع المتحدث، والحيادية وعدم تجاهل المعلومات، وفهم تعبيرات الوجه والاشارات والإيماءات. كما أكد سعيد (٢٠٠٧، ٥٣) أن مهارة التحدث تتطلب الاعداد الجيد للتحدث، وترتيب الأفكار وانتقاء الكلمات، والبراعة في استخدام لغة الجسد، والطلاقة في التعبير وإدارة الوقت. كذلك أشار المشاقبة (٢٠٢٣، ١٦٣٣) أن تنمية مهارة القراءة تتطلب التدريب على قراءة المحتوى والقيام بعمليات التحليل والنقد والتنظيم، واكتساب طرق الحصول على الأفكار والحقائق والمعلومات. كما أكد المحمادي والقرني (٢٠١٧، ١١٣) أن مهارة الكتابة تتطلب التدريب على صياغة الأفكار، واكتشاف العلاقة بين الأفكار وترابطها والاعداد لموضع الكتابة.

٥- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

نص الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار مان وتني Mann-Whitney لمقارنة متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجات الذكاء الاجتماعي علي النحو التالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياس البعدي لمقياس
الذكاء الاجتماعي

مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الضابطة	٩	٥,٧٢	٥١,٥٠	٣,٠٢٩	**٠,٠٠٢	١,٠١٩	كبير
التجريبية	٩	١٣,٢٨	١١٩,٥٠				

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٣,٠٢٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (١٣,٢٨) في حين بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (٥,٧٢)، كما يشير حساب مربع ايتا إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في الذكاء الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث تحسن مستوى الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي لدى الطلاب لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة السرحان (٢٠١٠) التي بينت فعالية برنامج تعليمي قائم على الذكاء اللغوي في تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى الطلاب لصالح المجموعة التجريبية. كما تتفق مع دراسة Utami & Marwa (2024) التي كشفت عن فعالية برنامج قائم على مهارات الاتصال في تحسين المهارات الاجتماعية (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى مرضى الإكتئاب والفصام لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة Tahan et al., (2020) التي أوضحت فعالية التدريب على مهارات الاتصال في تحسين التمكين الاجتماعي والتكيف الاجتماعي (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى المراهقين لصالح المجموعة التجريبية. كذلك أسفرت دراسة أحمد (٢٠٢٤) عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التعبير اللغوي في تحسين التفاعل الاجتماعي (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثان تلك النتيجة إلى ما قدمه البرنامج التدريبي لأفراد المجموعة التجريبية من توفير بيئة تدريبية، مكنت المتدربات عبر أنشطة وفتيات تنمية مهارات الاتصال، من تطوير الذات وإدارة العواطف والقدرة على فهم الآخرين، وتحسين مهارات التفاوض وإدارة الوقت لديهن؛ الأمر الذي أسهم في تحسين الذكاء الاجتماعي لديهن دون المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لتلك الجلسات. فيعد التواصل عنصراً مهماً في تنمية الذكاء الاجتماعي؛ فقد أكد سيد (٢٠١٧، ٣٠٩) أنه كلما زاد اتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقه الاجتماعي، وقدرته على مشاركة المشاعر والأفكار. فمن أهم المهارات التي يحتاجها الفرد للتغلب بالذكاء الاجتماعي هي مهارات الاتصال، حيث تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين وفهم سلوكهم ودوافعهم وأبعاد شخصيتهم، وطبيعة العلاقات التي تربط بينهم (برابحة، ٢٠٢٢، ٢٧١). فمهارات الاتصال ضرورية للتفاعل الاجتماعي، بما تتضمنه من مهارات لغوية للتفاعل الفعال (Rodríguez Núñez, 2017, 40). هذا إلى جانب الإشارات اللفظية وغير اللفظية والقدرة على تفسير لغة الجسد وتعبيرات الوجه؛ مما يمكن من تحقيق فهم أعمق للرسائل التي يحاول الآخرون إرسالها

(Rachamalla & Hans, 2022, 389). فقد تعاضم دور الاتصال حتى أصبح يتخلل معظم أنشطة حياة الفرد اليومية، فلا يمكن تصور الحياة بدون تواصل، الذي يعنى غيابه نهاية الحياة الإنسانية. فالتواصل أهمية كبيرة حيث يعد قنطرة تمكن الفرد من النجاح في حياته الاجتماعية، فالفشل الاجتماعي ما هو إلا انعكاس للإخفاق في التواصل مع الآخرين وفهمهم (الظفيري، ٢٠٢٠، ١٣٨). فهي ضرورية للتعبير عن الأفكار وبناء العلاقات وتحقيق الأهداف (Hundekar & Badami, 2014, 8). بما تتضمنه من قدرات لفظية وكتابية واستماعية وشخصية لنقل المعلومات، فهي مفتاح التعاون وفعالية الأفراد في المؤسسات (Raina & Pande, 2012, 511)؛ لذا يحرص أصحاب الأعمال على إتقان العاملين لتلك المهارات الحيوية، بما يضمن تمتعهم بالذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين (Choren, 2015, 10).

٦- نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

نص الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار مان وتني Mann-Whitney لمقارنة متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لدرجات الدافعية للإنجاز علي النحو التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطى الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز

مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الضابطة	٩	٦,٨٩	٦٢,٠٠	٢,٠٧٩	*٠,٠٣٨	٠,٤٨٠	كبير
التجريبية	٩	١٢,١١	١٠٩,٠٠				

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٢,٠٧٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (١٢,١١) في حين بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (٦,٨٩)، كما يشير حساب مربع ايتا إلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي في الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية؛ ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية حيث تحسن مستوى الدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر، ٢٠١٣؛ شمه، ٢٠١٥؛ فرغل، ٢٠١٩؛ Aldhafiri, 2020; Bahadori Khosroshahi & Habibi Kaleybar, 2017) التى كشفت عن فعالية مهارات الاتصال في تحسين الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وترى الباحثتان أن تلك النتيجة ترجع إلى الأنشطة والفنيات التي تعرضت لها أفراد المجموعة التجريبية في البرنامج التدريبي والتي ساهمت في تحسين بعض العوامل التي أدت إلى رفع مستوى الدافعية للإنجاز، في حين لم تتعرض أفراد المجموعة الضابطة لتلك الأنشطة. فالتدريب على مهارات الاتصال يحفز الفرد على التعامل بفاعلية في مواقف المنافسة والحرص على التميز، فيمكنه من مواجهة التحديات وإدراك ما يمتاز به من مواهب دفينه، والقدرة على تأكيد الذات والتعبير عن الآراء، والحرص في المواقف واتخاذ القرارات، والثقة بالذات والشعور بالتقدير، والقدرة على العمل الجماعي. فقد أشارت بدر (٢٠١٣، ٦٠) أن أساليب تنمية الاتصال بما تتضمنه من أنشطة لعب الأدوار والمسرحيات والعمل التعاوني وإجراء المناقشة، فإنها تتيح الفرصة لمشاركة الأفكار، والاعتماد على النفس، والتدريب على تحمل المسؤولية؛ مما يزيد من الرغبة في التعلم والدافعية للإنجاز. كذلك أوضح موسي (٢٠٢٠، ٦٩٧) أن مهارات الاتصال تعزز الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة والحوار بفاعلية، وتمكن من تبادل المعلومات؛ بما يسهم في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق النجاح المطلوب. كما أظهرت دراسة Tahseen (2014) أن الاتصال عنصر حيوي للنجاح وتحقيق الإنجاز، لما يتيح من التفاهم المتبادل بين الأفراد؛ مما يسهل الفهم ويحقق الأهداف المنشودة. كذلك أكدت دراسة (2017) Khambayat على الدور الحيوي لمهارات الاتصال في الأداء الفعال وتحقيق الإنجاز، حيث تمكن الفرد من نقل الرسائل والأفكار والمشاعر والتفكير والخيال بشكل فعال. فهي كما أوضح سيفين وآخرون (٢٠١٨، ٣٦٠) تنمي القدرة على تنسيق الأفكار وترتيبها وسرعة البديهة، وتحقيق الفهم والتحفيز بشكل فعال بين الأفراد. ولذا أكد كاظم (٢٠٢٣، ٥) على أنه يجب تنمية مهارات الاتصال لدى المتعلمين وتشجيعهم على استخدامها خلال الأنشطة الصفية؛ مما يؤدي إلى إثارة دافعتهم للإنجاز.

٧- نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

نص الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon علي النحو التالي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الاتصال

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة
البعدي	الرتب السالبة	٦	٤,٥٠	٢٧,٠٠	١,٢٦٣	٠,٢٠٦
	الرتب الموجبة	٢	٤,٥٠	٩,٠٠		
	التساوي	١				
التتبعي	الإجمالي	٩				غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (١,٢٦٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال في القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حلاسة وبلوم، ٢٠١٥؛ كمال وآخرون، ٢٠٢٣؛ et al., 2022) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال بين القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال.

وترجع الباحثان استمرار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، إلى التغيير الذي أحدثه البرنامج في مستوى تطور القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق تواصل فعال، فقدت أدت جلسات البرنامج لزيادة وعي المتدربات بمهارات الاتصال وأساليب تنميتها؛ وذلك من خلال ما قدمه البرنامج من معلومات حول مهارات الاتصال عبر فنيات المحاضرة والتغذية الراجعة. كذلك تعلمت المتدربات عبر فنية التعلم الذاتي والواجب المنزلي كيفية ممارسة مهارات الاتصال بصورة فعالة في أنشطة الحياة المختلفة، بما يضمن استمرارها وتطورها، الأمر الذي أدى بدوره لاستمرار فعالية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال. فمهارات الاتصال هي مهارات يمارسها الفرد بصورة مستمرة فعندما يكتسب آليات التدريب عليها وأساليب تنميتها فإنه يجيد تطبيقها على نحو مستمر. فقد أشار (Pandey et al., 2022, 172) أن مهارات الاتصال هي عملية مستمرة تتطلب قدرات واضحة وفعالة في التحدث والاستماع والفهم يمكن تنميتها عبر البرامج التدريبية. كما ذكر (Aliyeva 2022, 32) أن تطوير مهارات الاتصال يتضمن إتقان السلوكيات الشفوية والمكتوبة والاجتماعية، والتي يمكن شحذها من خلال البرامج التدريبية ولعب الأدوار ومحاكاة لقاءات الآخرين والتغذية الراجعة المستمرة.

٨- نتائج الفرض الثامن ومناقشتها:

نص الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon علي النحو التالي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة
البعدي	الرتب السالبة	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠	٠,٥١٣	٠,٦٠٨
	الرتب الموجبة	٣	٣,٦٧	١١,٠٠		
	التساوي	٢				
التتبعي	الإجمالي	٩				غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٠,٥١٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت استمرار فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى الطلاب بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي. ودراسة السرحان (٢٠١٠) التي بينت استمرار فعالية برنامج تعليمي قائم على الذكاء اللغوي في تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائية لدى الطلاب بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي. ودراسة يونس (٢٠٢٣) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس الإنطواء؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على تنمية مهارات الاتصال لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المستخدم في خفض الإنطواء.

وترجع الباحثان تلك النتيجة إلى اكتساب المتدربات عبر جلسات البرنامج التدريبي عادات سلوكية جديدة، ساهمت في تحسين قدرتهن على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، حيث أدى تنمية مهارات الاتصال إلى اكتسابهن مهارات التفكير الناقد والقدرة على الإقناع، والتعليق بآداب الحوار، وروح التعاون وإدارة الفريق؛ مما دفعهن لزيادة المشاركة في أنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية، الأمر الذي أدى بدوره إلى استمرار التحسن في مستوى الذكاء الاجتماعي. فقد أوضح (Komlik, 2022, 31) et al., أن مهارات الاتصال من العوامل المساهمة في الذكاء الاجتماعي، حيث تعمل على تنشيط المهارات الاجتماعية للأفراد؛ مما يعزز فعاليتهم في البيئات الاجتماعية. فالذكاء الاجتماعي يتأثر بالتعلم الاجتماعي والثقافي، الذي توفره برامج تنمية مهارات الاتصال (Bolotta & Dumas, 2022, 1). فتعد مهارات الاتصال لغة لتفسير التفاعل الاجتماعي، وتطوير وصقل جوانبه (Hargie, 2018, 22). لذا فقد أوصت دراسة نصر الله (٢٠١٧) بعقد دورات تدريبية للطلاب لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لديهم لما لها من تأثير إيجابي في تحسين الذكاء الاجتماعي. فمهارات الاتصال هي القدرات الأساسية للتفاعل الفعال، بما تشمله من إشارات لفظية وغير لفظية؛ مما يسهم في سهولة نقل المعلومات وفهم الآخرين وبناء العلاقات (Ponikarovska, 2022, 101). حيث أنها عملية اجتماعية تتيح التواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد وتحقيق الأهداف (Darcho et al., 2024, 81).

٩- نتائج الفرض التاسع ومناقشتها:

نص الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثتان باستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon علي النحو التالي:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة الدلالة
البعدي	الرتب السالبة	١	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٦٥	٠,٧١٥
	الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
التتبعي	التساوي	٥				
	الإجمالي	٩				غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" بلغت (٠,٣٦٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ومن ثم يتبين تحقق صحة الفرض، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال في تحسين الدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين وآخرون (٢٠٢٠) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلوك القيادي وتشمل (مهارة الاتصال، مهارة الدافعية للإنجاز، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس)؛ مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الدافعية للإنجاز.

وترجع الباحثان تلك النتيجة إلى ممارسة المتدربات لما تم تدريبهن عليه خلال جلسات البرنامج من أساليب لتنمية مهارات الاتصال، باعتبارها عملية مستمرة، مما يمكنهن من نقل الأفكار والمشاعر من خلال القنوات اللفظية وغير اللفظية، والمشاركة المتبادلة والتفاهم والثقة والاحترام والتعبير الفعال. بما يضمن الاستمرار في الحرص على النجاح والدافعية للإنجاز، فالإتصال الفعال يساعد في خلق شخصيات ناضجة مستقلة لديها الدافع للسعي نحو تحقيق أهدافها. فقد أظهرت دراسة Bahadori Khosroshahi & Habibi Kaleybar (2017) أن التدريب على مهارات الاتصال يساهم في تحسين الدافعية للإنجاز الأكاديمي، حيث تزيد مهارات الاتصال من الدوافع الذاتية لدى الطلاب، والدوافع الخارجية، والتكيف الأكاديمي. كذلك أوضحت دراسة (Warnecke (2014 أن مهارات الاتصال حيوية لإدارة الإجهاد والحد من الأخطاء في المواقف المختلفة، والشعور بالكفاءة بما يمتلكه الفرد من مهارات اجتماعية وشخصية لازمة للتفاعل الفعال؛ مما يدفعه نحو الإنجاز وتحقيق الأهداف. كما أوضح كاظم (٢٠٢٣، ٥) أن مهارات الاتصال من المهارات الهامة التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب في جميع المراحل الدراسية؛ لأنها تساعد في تنمية مستويات التفكير وإيجاد فهم مشترك للأفكار، وتوفير جو إيجابي للتعلم؛ مما يساهم في زيادة الدافعية للإنجاز.

أبرز النتائج:

قدم هذا البحث دليلاً قوياً على فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال وتحسين الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الإعلام بجامعة الأزهر، وذلك خلال:

- أحدث البرنامج تحسناً ملحوظاً في مستوى مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية.
- استمرت فاعلية البرنامج حتى بعد مرور شهر من إنتهائه؛ مما يشير إلى أثره المستدام.
- يسلط الضوء على أهمية مهارات الاتصال في مجال الإعلام، وفي مختلف مناحي الحياة.
- يقدم نموذجاً عملياً لبرامج تدريبية ناجحة يمكن الاستفادة منه في سياقات مختلفة.
- يشجع على إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال لتطوير برامج أكثر فاعلية.

توصيات البحث:

تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات القيمة للجهات المعنية بتطوير مهارات الاتصال لدى الشباب من خلال:

- 1- التوسع في دمج برامج تنمية مهارات الاتصال ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية؛ حيث يساهم ذلك في تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتواصل بشكل فعال في حياتهم الشخصية والمهنية.
- 2- توفير فرص تدريبية متخصصة لطلاب كليات الإعلام لتعزيز جوانبهم المهارية، مما يساعد في اعدادهم بشكل أفضل لسوق العمل ومواجهة تحدياته.
- 3- الاستفادة من برامج التواصل الفعال في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث تعد مهارات الاتصال عنصراً أساسياً في التوافق النفسي وبناء العلاقات الإيجابية.
- 4- تشجيع الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة على المشاركة والتفاعل، من خلال استخدام أساليب تعليمية نشطة، الأمر الذي يساهم في تحسين أدائهم الدراسي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- 5- توعية الآباء والمربين بأهمية مهارات الاتصال، وتشجيع الأبناء على تطويرها، حيث يعد الدور الأسري والمجتمعي أساسياً في تنمية هذه المهارات منذ الصغر.

بحوث مقترحة:

يفتح البحث الحالي الباب أمام إجراء المزيد من البحوث في مجالات مهمة مثل:

- 1- تأثير التكنولوجيا على مهارات الاتصال لدى الشباب.
- 2- دور برامج التدريب الميداني في تنمية الذكاء الاجتماعي.
- 3- العوامل المؤثرة في تنمية مهارات القراءة والكتابة.
- 4- فاعلية برامج الإرشاد لتحسين الأداء الأكاديمي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الأحمدى، مريم محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية*، ٣، ١٣٥ - ٢٢٩.
- الأسمرى، علي بن موسى منصور. (٢٠١٠). *فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الملك خالد، أبها، كلية التربية، السعودية.
- الحميدات، روضة سليمان أحمد. (٢٠٠٧). *بناء وتقنين مقياس مهارات الإتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية، الأردن.

الحميري، عبد القادر بن عبيد الله. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لأعضاء هيئة التدريس الأجانب بكلية العلوم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠ (١)، ١٣ - ٥١.

الرحيمي، فاتن عادل. (٢٠١٩). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الزواهرة، عاطف محمد أحمد؛ وعتوم، كامل علي سليمان. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة الزرقاء الثانية في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٨ (٣)، ١٥٣ - ١٧٢.

السرطان، هدى حمد عبدالله. (٢٠١٠). بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اردن.

الصغير، كليب أحمد عبدالله. (٢٠٠٣). بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال لمديري المدارس الثانوية العامة في محافظة اردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الطروانة، محمد عبدالكريم؛ والحطيبات، عبدالرحمن عبدالحافظ أعبد. (٢٠٠٩). أثر إستراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة كلية التربية، ٣٣، ج ١، ٧٥١ - ٧٨٦.

الظفيري، محمد دهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مفهوم التداولية لتنمية مهارات التواصل اللغوي الإقناعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٤ (٢)، ١٣٥ - ١٦٩.

العنبي، نوال مطلق. (٢٠١٨). الضغوط المهنية لدى المعلمين في دولة الكويت وتأثيرها على دافعية الإنجاز. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

العيسى، هديل أحمد عيسى. (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

المحمادي، صفاء معيلي؛ والقرني، عبدالرحمن بن عبيد بن علي. (٢٠١٧). واقع مهارات الاتصال الفعال الداعم لمشاركة المعرفة لدى المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة جدة. مجلة دراسات المعلومات، ١٨، ١٠٧ - ١٣٨.

المشاقبة، محمود خلف محمود. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على إدارة المعرفة اللغوية لتنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأردن. مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، ١٢٢، ١٦٢٣ - ١٦٥٣.

المطيري، الجازي فهد رضوان. (٢٠٢٠). أثر برنامج لتحسين مهارات التواصل الرياضي على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المدرسة الابتدائية نوى صعوبات التعلم بدولة الكويت. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، التربية الخاصة.

- المطيري، نوف جريد لافى. (٢٠١٩). الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت.
- المعروف، صبحى عبد اللطيف؛ والحديثي، زينات فاضل. (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة. مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، ١٢ (٢٤)، ١٣٩ - ١٦٠.
- المعموري، علي حسين مظلوم، و عباس، محمد عبودي. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية، ٢٨ (١)، ١ - ٢٠.
- المفلح، خضرة عمر. (٢٠١٥). الاتصال: المهارات والنظريات وأسس عامة. ط١، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النعيمي، أحمد. (٢٠٢٤). فعالية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع الناقد في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، ٤ (١٤)، ٣٩١-٤١٤.
- الهيبة، زيد بن عمّاش بن شالح. (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
- إسماعيل، محمود حسن. (١٩٩٦). مناهج البحث في إعلام الطفل، ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ٨٠.
- أبو العينين، إيمان سعيد محمد مصطفى؛ والشركسي، أحمد صابر؛ ومحمد، عبدالرحمن علي بديوي. (٢٠٢٠). إسهام عادات العقل في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، ١٤ (٢)، ٧٩٥ - ٨٢٧.
- أبو النصر، مدحت أحمد. (٢٠٠٩). مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين. ط٢، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو شبانة، مروة عابد. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على تقنيات التواصل السمعي لتنمية مهارات الاستماع والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.
- أحمد، أحمد ربيع جابر؛ وأبودنيا، نادية عبده؛ وعويس، مروة سعيد. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالب كلية التربية جامعة حلوان. مجلة دراسات تربوية واجتماعية: كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٧ (٤)، ٢٩ - ٧٢.
- أحمد، أشجان رضا أحمد. (٢٠٢٤). برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمي والأداء التدريسي للطالب المعلم بكلية التربية النوعية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٥ (٢)، ١٠٠-١٤٤.

أحمد، عبد الله عثمان عبد الله؛ ومحمد، توفيق عبدو سعيد. (٢٠٢٠). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة تعز- فرع التربة. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، ٥٩ (١)، ٥٧-٧١.

أحمد، مها أحمد عبد الحليم محمد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات التعبيرية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، ٢٤ (١)، ص ٢٣٧-٢٥٨.

أحمد، ميمي السيد. (٢٠١٥). العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد. دراسات تربوية ونفسية، ١٨٨، ١٢١ - ١٦٥.

أحمد، هند محمد عبد الرحيم. (٢٠٢٣). استخدام برنامج مختلط قائم على المدخل النفعي في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى طلاب كلية التربية شعبه اللغة الإنجليزية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٨ (١)، ١٠١١-١٠٤٠.

أمين، شيماء فاروق عبداللطيف، جبريل، مصطفى السعيد السعيد، و عبدالعال، السيد محمد عبدالمجيد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٠، ١٩٦ - ٢٢٤.

آل خليفة، حصة أحمد. (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الاتصال بالتدريب الميداني لدى طالبات التربية الرياضية جامعة البحرين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ١٩ (١)، ١٤٢-١٥٦.

بحيري، يارا ناجي إبراهيم حسين؛ ودسوقي، شيرين محمد أحمد؛ والنقيب، إيناس فهمي فهمي. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال لدي الطلبة المعلمين. مجلة كلية التربية، ١٨، ٨٢٢ - ٨٩٥.

بدر، بثينة محمد. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التواصل الرياضي والدافعية للإنجاز الدراسي لدي تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، ١٦ (٥)، ١٣-٦٩.

برابحة، كريمة. (٢٠٢٢). الاتصال التنظيمي والذكاء الاجتماعي. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ٣ (٤)، ٢٦١ - ٢٨١.

حسن، شيماء عنتر. (٢٠٢٣). دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة. مجلة كلية الآداب - جامعة السويس، ٢٦ (١)، ٤٤٨-٤٨٧.

حسين، كمال الدين حسين محمد؛ والجيار، سلوى علي إبراهيم؛ والشقيري، وفاء علي عبده. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ١٧ (١)، ٧٤٠-٧٨٨.

حلاسة، فايزة؛ وبلوم، محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على التوكيدية في رفع مهارات الاتصال الشخصي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين - دراسة ميدانية بمتوسطة ابو بكر مصطفى ابن رحمون- بسكرة. مجلة سلوك، ٢ (١)، ٩٨-١٢٣.

- خليل, & حمزة السيد حمزة. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي توظيف تقنية الواقع المعزز في الصحافة المدرسية لتنمية مهارات الاتصال في البيئات الافتراضية لدي طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, ٢٠٢٣, (٢٧), ١٠١-١٦٢.
- رضوان، الحسن جلال أحمد. (٢٠٢١). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- سامي، ناهدة وأليد؛ والكريطي، حيدر جليل عباس. (٢٠٢٣). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية*, ١١٨، ٩٨٥ - ١٠١٨.
- سعيد، محمد السيد أحمد. (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي. *مجلة القراءة والمعرفة*, ٦٣، ٤٦ - ١١٦.
- سيد، نبيلة فتحى سيد. (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية. *مجلة الإرشاد النفسي*, ٥٢، ٣٠٥ - ٣٣٦.
- سيفين، عماد شوقي ملقي؛ وعبدالفادر، هيام عبدالحكيم علي؛ وأحمد، منصور عبدالفتاح. (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم الذكي لتنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*, ٣٧، ٣٥٠ - ٣٦٧.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٠.
- شلمبي، وفاء محمد فؤاد؛ وعيسى، عواطف محمود؛ وعبد الحافظ، نبيله الورداني؛ وغباشي، إيمان أحمد. (٢٠١٥). العلاقة بين أساليب التواصل الزوجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وأثره على دافعية الزوجة للإنجاز. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*, ٤، ٥٠٩ - ٥٧٢.
- شمه، محمد عبدالرازق عوض. (٢٠١٥). برنامج للتعليم المدمج وفق نموذج ريجلوث التوسعي لتنمية مهارات الاتصال والتحصيل المعرفي لدي طلاب الجامعة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*, ٢٠٧، ١٠٥ - ١٥٩.
- صباحه، أنوار صبح محمد. (٢٠٢٢). مهارة التواصل في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, ٣٨ (٩)، ١٦٢-١٧٧.
- طيب، عزيزة عبد الله؛ والشمري، وفاء مشعان عواد. (٢٠١٦). ممارسة مهارات الاتصال الفعال لدى المشرفات التربويات للمرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن (دراسة ميدانية). *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*, عدد خاص (ديسمبر)، ١٦٥ - ١٩١.
- عبد الرحيم، أسامة؛ وعبدالفتاح، أحمد عادل. (٢٠١٥). فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي علي الوعي بالصواب الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها : دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, ١٤ (٣)، ٢٢٣ - ٣٠١.

عبد الحميد، شيماء صبري؛ وأحمد، محمد عبد الحميد. (٢٠١٩). استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، ٥٢، ١١٣ - ١٥٤.

عبد السلام، شاهنדה عاطف. (٢٠٢٣). معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحوها: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ١ (٦٨)، ٤٥١ - ٥١٦.

عبدالله، ریحانة علي؛ و خليل، سناء محمد محمد؛ والمستكاوي، طه أحمد حسانين. (٢٠٢١). إسهام القلق والدافعية للإنجاز في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة العلمية لكلية الآداب: جامعة أسيوط - كلية الآداب، ٢٤، ٢٣١ - ٢٧٠.

عبدالله، عائشة الشارف؛ وعبدالهادي، شاهيناز إسماعيل أحمد؛ و بنا، نادية أميل. (٢٠١٧). العلاقة بين الدافعية للإنجاز والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٣ (١٨)، ٢٥٧ - ٢٨٢.

عبدالله، فوزية سالم؛ وعلي، عزة فتحي؛ وعبدالفتاح، سعدية شكري علي. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على نظرية جانبي الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات الاتصال لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧ (٢)، ٢١٧ - ٢٣٦.

فرغل، عمر علي سيد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية المهارات الرياضية المتضمنة في اختبارات TIMSS والتواصل الرياضي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

قلي، عبدالله. (٢٠٠٧). استراتيجيات التعلم التعاوني وتنمية مهارات الاتصال. المجلة الجزائرية للتربية والصحة النفسية، ١ (١)، ٦٢ - ٨٣.

كاظم، مهدي محمد. (٢٠٢٣). مهارات التواصل الرياضي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المتعلمين في محافظة بغداد/العراق. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢١، ١ - ٥٠.

كتفي، جميلة. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر "بسكرة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

كتفي، عزوز. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الابتدائية في الجزائر. عالم التربية، ١٦ (٥٠)، ١ - ٣٣.

كمال، رباب إبراهيم أحمد؛ و طه، هبة حسين إسماعيل؛ و عرفان، أسماء عبدالمنعم أحمد. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال وخفض الالكسيثيميا لدى عينة من الأطفال الذاتويين. مجلة بحوث، ٣ (٧)، ٣٠ - ٧١.

محمد، شوقي محمد محمود. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة

المجتمع والتعليم المستمر. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ١٢، ٢٩١ - ٣٤١.

محمد، محمد رضا أحمد؛ وعثمان، منى عليوة عامر؛ وعبدالعظيم، مها أحمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة دراسات الطفولة، ١٧ (٦٢)، ٩٥ - ٩٩.

مصطفى، سارة حسام الدين؛ وعبد السلام، سارة طه؛ ومحمد، عبد الرحمن محمود. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ١٨ (٤)، ١ - ٢١.

منصر، نادية؛ وإيدير، عبد الرزاق. (٢٠٢٣). الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي في السنة الأولى جذع مشترك (رياضيات وإعلام آلي) بجامعة الوادي. مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، ٧ (٢)، ١١٥٦ - ١١٩٧.

موسي، سعيد عبد المعز على. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبة المعلمة (شعبة رياض الأطفال). مجلة بحوث ودراسات الطفولة: كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢ (٤)، ٦٧٧ - ٧٣٥.

نصر الله، ليلي علي عبدالله. (٢٠١٧). الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية، ٣٣ (٦)، ١ - ٤١.

نوفل، ربيع؛ وشعيب، هبة الله؛ وفؤاد، شيماء. (٢٠٢٢). مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين وعلاقتها بقدرة الزوجة على اتخاذ القرار ودافعيته للإنجاز. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٣٢ (١)، ٣٨٠ - ٤١٩.

وداعه، زهراء عبدالواحد. (٢٠٢٣). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية، ٤٧ (١٠٣)، ٤٢١ - ٤٤٢.

يونس، باسل. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات الاتصال والتواصل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في خفض الانطواء لديهم. مجلة كلية التربية العلمية، ١٤ (١٤)، ٤٣ - ٧٨.

English References:

Al-Ayoub, Z. ., Eliwah, S & Al-Garalleh, F. (2022). Social Intelligence and its Relationship to Communication Skills among Physical Education at Jordanian Universities. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(1), 247–260.

Aldhafiri, M. (2020). "The Effectiveness of a Program Based on the Concept of Deliberation on Developing Language Communication Skills and Academic Achievement for Kuwait University College of Education Students". *International Journal for Research in Education*: 44(2), 136- 169.

Aliyeva, U. (2022). İşgüzar kommunikasiyanın vacibliyi. *Elmi iş*, 79 (6), 30-35.

Ansari, S., Kumar, P., Jain, V & Singh, G. (2022). Communication Skills among University Students. *World Journal of English Language*, 12(3), 103- 109.

- Astuti, Y. (2019). "The Influence of Achievement Motivation and Academic Self-efficacy on Speaking Proficiency." *Magister Scientiae*, 45, 57-85.
- Bahadori Khosroshahi, J & Habibi Kaleybar, R. (2017). The Effectiveness of Communication Skills Training on Academic Motivation and Academic Adjustment of High School Students. (*Journal of Instruction and Evaluation*) *Journal of Educational Sciences*, 10(39), 151-173. Sid.
- Băjenescu, T. (2022). What is social intelligence? *Journal of Social Sciences*, 5(3): 39-47.
- Beara, M & Muratović, L. (2022). Achievement Motive as a Predictor of Rness for the Profeadissional Development of Teachers. *Društvene i humanističke studije* 4(21), 481-502.
- Biryanto, S., Matindas, K., & Sarma, M. (2018). The Influence of Communication Skills toward Job Performance of the State Civil Apparatus. *Journal of Government and Politics*, 9(3), 393-419.
- Bolotta, S & Dumas, G. (2022). Social Neuro AI: Social Interaction as the “Dark Matter” of AI. *Frontiers in computer science*, 4, 1 – 10.
- Bouhamla, H & Ketfi, J. (2019). *Educational communication skills and their relationship to social intelligence among literacy classroom teachers - a field study on a sample of female literacy classes teachers in the state of M'sila*. (Ph.D), Algéria.
- Choren, A. (2015). The Importance of Communication in the Workplace. *IEEE Potentials*, 34 (3), 10-11.
- Clucas, C & Claire, L. (2011). Relationship between communication skills training and doctors' perceptions of patient. *International Journal of Medical Education*. 2011; 2:30-35
- Danışmaz, A. (2022). Başarma İhtiyacının Kavramsal ve Kuramsal Açıdan Değerlendirilmesi. *Sosyal araştırmalar ve davranış bilimleri dergisi*, 8(17), 1- 13.
- Darcho, S. D., Ayele, B. H., Demena, M., Firdisa, D., Shawel, S., & Berhanu, A. (2024). Organizational Communication Skills and Its Associated Factors among Healthcare Providers Working at Wolaita Sodo Health Facilities, Southern Ethiopia: A Cross-Sectional Study. *Risk management and healthcare policy*, 17, 79–88.
- Demirtaş, E & Üstün, H. (2023). Evaluation of Social Intelligence and Communication Skills Levels in terms of Music Education. *International Journal of Education and Literacy Studies*. 11, 185-193. 10.7575/aiac.ijels.v.11n.1p.185.
- Dwivedi, M & Sharma, A. (2023). An Exploration of Communicable English Competency in Global Employability. *International journal of English learning and teaching skills*, 5(2), 3257 – 3269.
- Gupta, S., De, M., & Sinha, S. (2021). Theoretical Architecture of Social Intelligence. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research*, 8(5), 525 – 534.
- Hall, J. A., Horgan, T. G., & Murphy, N. A. (2019). Nonverbal communication. *Annual Review of Psychology*, 70, 271–294.
- Hargie, O. (2018). *The Handbook of Communication Skills*. London: Routledge.
- Hasan, N., Pandey, M., Ansari, S & Purohit, V. (2022). An Analysis of English Communication Skills. *World Journal of English Language*, 12(3), 194 – 202.
- Hundekar, Ps & Badami, S. (2014). Communication Skill - a Tool for Rural Women's Empowerment. *International Journal of Engineering and Science*, 4(12), 8- 11.

- Kazu, E & Düşükcan, M. (2020). Hemşirelik öğrencilerinin sosyal zekâ düzeylerinin iletişim becerilerine etkisi. *Firat Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi*, 31(1):215-230.
- Khambayat, S. (2017). Developing effective communication skills in students. *Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies*, 4(37), 8799-8817.
- KK Shyamala, Kulkarni, V., Shenoy, V., Bidhata Khatri, Thapashwi, TA, L., & Joseph, M. (2022). Impact of Communication Skills Training in Postgraduate Medical Education. *National Journal of Community Medicine*, 13(06), 359–363.
- Komlik, L.V., Faustova, I., Filatova, I., Fedorova, N. (2022). Social intelligence as a factor of activating the leadership potential of the future teacher's personality. *Психология образования в поликультурном пространстве*, 59(3), 30- 38.
- Lashin, A. (2022). Effectiveness of Applying Web Quest Learning Activities in Developing Mass Communication Students' ESP Oral Communication Skills. *College of Education Journal of Educational Sciences*, 46(3), 13- 41.
- Moh, A & Omer, R. (2014). Communication Skills' In Medicine. *International Research Journal of Basic and Clinical Studies*, 2(3), 30-33.
- Mohammed, A., Shazly, M & Mostafa, H. (2022). Communication Skills Training Program and its Effect on Head Nurses' Assertiveness and Self-Esteem. *Egyptian Journal of Health Care*, 13(3), 290-300.
- Nurrokhmanti, H., Susilo, A., Indah, R & Claramita, M. (2022). Communication skills: facilitating students' invisible but significant skills to improve health outcomes. *Jurnal Pendidikan Kedokteran Indonesia*, 11(2): 213-220.
- Onufrieva, L., Chaikovska, O., Kobets, O., Pavelkiv, R., & Melnychuk, T. (2020). Social Intelligence as a Factor of Volunteer Activities by Future Medical Workers. *Journal of History Culture and Art Research*, 9(1), 84-95.
- Pandey, M., Sumaiya, B., Arora, A & Mehrotra, R. (2022). Communication Skills for Enhanced Teaching Skills. *World Journal of English Language*, 12(3), 172 – 178.
- Ponikarovska, S. (2022). Developing Communication Skills in 21st Century Electric Engineering Students. *Vehicle and Electronics. Innovative Technologies*, (15), 100–104.
- Rachamalla, S & Hans, A. (2022). Communication Skills: The Resonance of Personality. *Ymer*, 21(3), 389- 397.
- Raina, R., & Pande, N. (2012). Communication Competence of Indian Engineers in IT & ITeS Sector. *Indian Journal of Industrial Relations*, 47(3), 511–526.
- Reith-Hall, E., & Montgomery, P. (2023). Communication skills training for improving the communicative abilities of student social workers. *Campbell systematic reviews*, 19(1), e1309.
- Rodríguez Núñez, J. A. (2017). Competencias comunicativas y su incidencia en el desarrollo de los procesos de comprensión y producción discursiva-académica. *Cuaderno De Pedagogía Universitaria*, 12(24), 39–43.
- Sabarudin, A. (2011). *Social intelligence among workers in an organization*. UNIMAS Institutional Repository, Project Report (B.Sc.) - Universiti Malaysia Sarawak.

- Sano, N., & Kyougoku, M. (2017). Examination of the Factors Influencing Achievement Motive in Community-dwelling Elderly People. *The Japanese Association of Rehabilitation Medicine*, 2, 1- 12.
- Shalian, J. (2021). Relationship between Teachers' Communication Skills and Students' Academic Well-being with Emphasis on the Mediating Role of Academic Adjustment in Girls' High Schools in Kashmar. *Management and Educational Perspective*, 3(1), 167-195.
- Singh, H. (2020). An assessment study of achievement motivation among athletes and volleyball players of Chaudhary Charan Singh University. *International Journal of Applied Research*, 6(9), 428-429.
- Smith, R. (2015). A Contextual Measure of Achievement Motivation: Significance for Research in Counseling. *VISTAS*, 14, 1-11.
- Sternberg, R. J., & Li, A. S. (2020). Social intelligence: What it is and why we need it more than ever before. In R. J. Sternberg & A. Kostić (Eds.), *Social intelligence and nonverbal communication* (pp. 1–20). Palgrave Macmillan/Springer Nature.
- Sumaiya, B., Srivastava, S., Jain, V & Prakash, V. (2022). The Role of Effective Communication Skills in Professional Life. *World Journal of English Language*, 12(3), 134-140.
- Tabassum & Sheela. (2020). A study on the relationship between social intelligence and communication skills among students of secondary school. *Asian Journal of Development Matters*, 14(1), 43- 50.
- Tahan, M., Kalantari, M., Rad, T., Aghel, M., Afshari, M & Sabri, A. (2020). The Impact of Communication Skills Training on Social Empowerment and Social Adjustment of Slow-paced Adolescents. (*ECPS Journal*), 21, 131 – 148.
- Tahseen, F. (2014). Importance of communication in management. *The Global Journal of Multidisciplinary Studies*, 3(5), 1.
- Taufik, A. (2020). Interaksi Komunikasi dalam Pendidikan. *Edification Journal*, 2(2), 123-132.
- Utami, W & Marwa, M. (2024). 5. Developing Effective Communication Skills in Counseling: A Focus on Schizophrenia and Depression. *Jurnal bimbingan dan konseling terapan*, 8(2), 246-256.
- Uvarov, E.A., & Gorbunova, A.V. (2023). Retrospective analysis of “social intelligence” concept. *Psychological-Pedagogical Journal “Gaudeamus”*, 22(1), 18-26. (In Russian).
- Uygun, K. & Aribas, B.B. (2020). Examining the Relationship between Social Intelligence Levels and Communication Skills of Prospective Social Studies Teachers. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 15(1), 232-252.
- Wahyuni, L., Masih., I & Rejeki, I. (2018). Communication Skill Attributes Needed for Vocational Education enters The Workplace. *Journal of Physics: Conference Series*, 953 (1), 012111.
- Warnecke, E. (2014). The art of communication. *Australian family physician*, 43(3), 156–158.
- Werdhiastutie, A., Suhariadi, F., Partiw, S. (2020). Achievement Motivation as Antecedents of Quality Improvement of Organizational Human Resources. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal*, 3(2), 747-752.
- Wita Hariani & Lesi anggraini. (2022). Meningkatkan Motivasi menjadi Mahasiswa yang berprestasi di Masa Pandemi. *Jurnal Abdimas Serawai*, 2(1), 31–35.

- Yiga, S., Khoarai, L., Khosana, T., Lesupi, R., Mduli, J., Shadwell, T., Botes, J., & Joubert, G. (2019). Profile of factors influencing academic motivation among grade 6 and 7 learners at a state school. *South African Journal of Childhood Education*, 9(1), 1-5.
- Yordanova, E. (2016). Communication Skills and the Realization of the Management Process. Business Management, D. A. Tsenov Academy of Economics, Svishtov, Bulgaria, (1), 5-14.
- Zeynizadeh, S., Pirzadeh, A., & Tabrizian, S. (2020). Communication skills and its related factors in Ardabil Alavi Hospital nurses and staff. *International Journal of Community Medicine and Public Health*, 7(2), 416-419.

Translation of Arabic References:

- Al-Ahmadi, Maryam Muhammad. (2015). The effectiveness of a proposed program based on the (pdeode) strategy in developing critical listening skills among intermediate school students. *Journal of Educational Sciences*, 3, 135- 229.
- Al-Asmari, Ali bin Musa Mansour. (2010). *The effectiveness of using the brainstorming strategy in developing critical reading skills among second-grade intermediate students (MS.C)*. King Khalid University, Abha, College of Education, Saudi Arabia.
- Al-Humaidat, Rawda Suleiman Ahmed. (2007). *Constructing and standardizing a communication skills scale for Jordanian university students*, (MS.C). Mu'tah University, College of Educational Sciences, Jordan.
- Al-Hamri, Abdul Qader bin Obaidullah. (2018). The effectiveness of a proposed training program to develop non-verbal communication skills for foreign faculty members at the College of Science. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10(1), 13 – 51.
- Al-Rahimi, Faten Adel. (2019). *The use of social networking sites and its relationship to communication skills among Yarmouk University students (MS.C)*. Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Zawahra, Atef Mohammed Ahmed; and Atoum, Kamel Ali Suleiman. (2023). The effectiveness of a strategy that integrates brainstorming and critical thinking in developing Arabic speaking skills among tenth grade students in the second Zarqa region in Jordan. *Amman Arab University Journal for Research - Educational and Psychological Research Series*, 8(3), 153-172.
- Al-Sarhan, Huda Hamad Abdullah. (2010). *Building an educational program based on the theory of linguistic intelligence and social intelligence and demonstrating their impact on developing listening skills among seventh grade students in Jordan and their attitudes towards them (Ph.D)*. Yarmouk University, Irbid.
- Al-Sagheer, Kalib Ahmed Abdullah. (2003). *Building a training program to develop communication skills for public secondary school principals in Irbid Governorate in light of their training needs (MS.C)*. Amman Arab University, Amman.

- Al-Tarawneh, Muhammad Abdul-Karim; and Al-Hatibat, Abdul-Rahman Abdul-Hafiz Aabed. (2009). The effect of brainstorming and cooperative learning strategies in teaching written expression to tenth grade students. *Journal of the College of Education*, 33 (1), 751 - 786.
- Al-Dhafiri, Muhammad Dahim. (2020). The effectiveness of a program based on the concept of pragmatics to develop the skills of persuasive linguistic communication and academic achievement among female students of the College of Education at Kuwait University. *International Journal of Educational Research*, 44(2), 135 - 169.
- Al-Otaibi, Nawal Mutlaq. (2018). *Professional pressures among teachers in the State of Kuwait and their impact on achievement motivation*. (MS.C). College of Education, Kuwait University, Kuwait.
- Al-Essa, Hadeel Ahmed Essa. (2015). *Spiritual intelligence and its relationship to achievement motivation and happiness among Yarmouk University students* (MS.C), College of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Muhammadi, Safaa Mu'ili; and Al-Qarni, Abdulrahman bin Obaid bin Ali. (2017). The reality of effective communication skills supporting knowledge sharing among educational supervisors in education offices in Jeddah. *Journal of Information Studies*, 18, 107 - 138.
- Al-Mashqaba, Mahmoud Khalaf Mahmoud. (2023). A proposed program based on linguistic knowledge management to develop reading skills for study among secondary school students in Jordan. *Journal of the Faculty of Education: Mansoura University*, 122, 1623- 1653.
- Al-Mutairi, Al-Jazi Fahd Radwan. (2020). *The effect of a program to improve mathematical communication skills on the motivation for academic achievement of primary school students with learning difficulties in the State of Kuwait*. (Ph.D), Cairo University, Faculty of Graduate Studies for Education, Special Education.
- Al-Mutairi, Nouf Jarid Lafi. (2019). *Psychological resilience and its relationship to achievement motivation among kindergarten teachers* (MS.C). College of Graduate Studies, Kuwait University, Kuwait.
- Al-Ma'rouf, Sobhi Abdul Latif; and Al-Hadith, Zeinat Fadel. (2003). The effect of a training program to develop counseling communication skills in the interview. *Journal of the Center for Educational Research: Qatar University*, 12(24), 139-160.
- Al-Maamouri, Ali Hussein Mazloun, and Abbas, Muhammad Aboudi. (2021). Social intelligence among university students. *Journal of Humanities*, 28(1), 1 - 20.
- Al-Mufleh, Khadra Omar. (2015). *Communication: Skills, Theories and General Foundations*. 1st ed., Jordan: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
- Al-Naimi, Ahmed. (2024). The effectiveness of the brainstorming strategy in developing critical listening skills in the Arabic language among intermediate school students. *Journal of Education for Humanities*, 4(14), 391-414.

- Al-Habira, Zaid bin Amash bin Shalih. (2014). *A proposed training program to develop effective communication skills among school principals in the Kingdom of Saudi Arabia* (Ph.D). University of Jordan, Amman.
- Ismail, Mahmoud Hassan. (1996). *Research methods in children's media*, 1st ed., Cairo: Dar Al-Nashr Lil-Jama'at, p. 80.
- Abu Al-Ainain, Iman Saeed Muhammad Mustafa; Al-Sharkasi, Ahmed Saber; and Muhammad, Abdul-Rahman Ali Badawi. (2020). The contribution of habits of mind in predicting motivation to achieve among university students with high and low academic achievement. *Journal of Educational and Psychological Sciences: Qassim University*, 14(2), 795-827.
- Abu Al-Nasr, Medhat Ahmed. (2009). *Effective communication skills with others*. 2nd ed., Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Abu Shabana, Marwa Abed. (2023). *A proposed program based on auditory communication techniques to develop listening skills and motivation to achieve among blind students in the primary stage*. (Ph.D). Mansoura University - Faculty of Education - Department of Curricula and Teaching Methods.
- Ahmed, Ahmed Rabie Gaber; Abudonia, Nadia Abdo; and Awis, Marwa Saeed. (2021). Social Intelligence and its Relationship to Some Demographic Variables among Students of the Faculty of Education, Helwan University. *Journal of Educational and Social Studies: Faculty of Education, Helwan University*, 27(4), 29- 72.
- Ahmed, Ashjan Reda Ahmed. (2024). A proposed program based on blended learning to develop educational communication skills and teaching performance of student teachers at the College of Specific Education in light of contemporary global trends. *Journal of Scientific Research in Education*, 25(2), 100-144.
- Ahmed, Abdullah Othman Abdullah; and Mohammed, Tawfiq Abdo Saeed. (2020). Social intelligence and its relationship to language skills among students of the English Department at Taiz University - Turbah Branch. *Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences*, 59(1), 57-71.
- Ahmed, Maha Ahmed Abdel Halim Mohammed. (2024). The effectiveness of a guidance program to develop expressive skills and social interaction among pre-school children. *Journal of Educational Sciences, Qatar University*, 24(1), pp. 237-258.
- Ahmed, Mimi Al-Sayed. (2015). The relationship between future tense perspective and achievement motivation in light of gender and academic specialization among students of King Khalid University. *Educational and Psychological Studies*, 88, 121 - 165.
- Ahmed, Hind Mohammed Abdel Rahim. (2023). Using a mixed program based on the utilitarian approach in developing oral communication skills among students of the College of Education, English Department. *Journal of Research in Education and Psychology*, 38(1), 1011-1040.

- Amin, Shaimaa Farouk Abdel Latif, Gabriel, Mustafa Al-Saeed Al-Saeed, and Abdel Aal, Al-Sayed Mohammed Abdel Majeed. (2017). The effectiveness of a program based on cooperative activities in developing social intelligence among a sample of middle school students. *Arab Studies in Education and Psychology*, 90, 196 - 224.
- Al Khalifa, Hessa Ahmed. (2017). A proposed strategy for developing communication skills through field training among female students of physical education at the University of Bahrain. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences. Helwan University*, 79(1), 142-156.
- Bahri, Yara Naji Ibrahim Hussein; Desouky, Sherine Mohamed Ahmed; and El-Naqeeb, Enas Fahmy Fahmy. (2015). The effectiveness of a program based on the theory of multiple intelligences to develop communication skills among student teachers. *Journal of the Faculty of Education*, 18, 822-895.
- Badr, Buthaina Mohamed. (2013). The effectiveness of a proposed strategy based on the theory of brain-based learning in developing mathematical communication skills and motivation for academic achievement among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Mathematics Education*, 16(5), 13-69.
- Barabaha, Karima. (2022). Organizational communication and social intelligence. *International Journal of Research in Educational Sciences, Humanities, Literature and Languages*, 3(4), 261-281.
- Hassan, Shaima Antar. (2023). The role of the school media activities program in developing some communication skills among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Arts - Suez University*, 26(1), 448-487.
- Hussein, Kamal El-Din Hussein Mohamed; El-Geyar, Salwa Ali Ibrahim; and El-Shaqiri, Wafaa Ali Abdo. (2020). The effectiveness of a training program based on puppet theater in developing some leadership behavior skills among kindergarten children. *The Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education in Port Said*, 17(1), 740-788.
- Halasa, Faiza; and Bloom, Mohamed. (2015). The effectiveness of a training program based on assertiveness in raising personal communication skills among a sample of schooled adolescents - a field study at Abu Bakr Mustafa Ibn Rahmun Intermediate School - Biskra. *Journal of behavior*, 2(1), 98-123.
- Khalil, & Hamza El-Sayed Hamza. (2024). The effectiveness of a proposed training program based on employing augmented reality technology in school journalism to develop communication skills in virtual environments among secondary school students. *The Scientific Journal of Journalism Research*, 2023(27), 101-162.
- Radwan, Al-Hassan Jalal Ahmed. (2021). *Playing electronic games and its relationship to social communication skills and academic achievement motivation among a sample of secondary school students* (MS.C). Sohag University, Faculty of Education, Department of Mental Health.

- Sami, Nahida Walid; and Al-Kriti, Haider Jalil Abbas. (2023). The effect of a cognitive-behavioral guidance program on developing effective communication skills among female students in the departments of psychological counseling and educational guidance in the faculties of basic education. *Journal of the Faculty of Basic Education*, 118, 985 - 1018.
- Saeed, Mohamed El-Sayed Ahmed. (2007). A proposed program to develop listening and speaking skills among students who are Arabic language teachers in light of the linguistic communication approach. *Journal of Reading and Knowledge*, 63, 46 - 116.
- Sayed, Nabila Fathy Sayed. (2017). Social intelligence and its relationship to communication skills among primary school principals. *Journal of Psychological Counseling*, 52, 305-336.
- Sevin, Imad Shawqi Mulki; and Abdel Qader, Hiam Abdel Hakim Ali; and Ahmed, Mansour Abdel Fattah. (2018). A program based on smart learning to develop some electronic communication skills among gifted students in the preparatory stage. *Journal of Educational Sciences*, 37, 350-367.
- Shahata, Hassan; and El-Naggar, Zeinab. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. Cairo: Dar El-Masryia El-Lubnania, p. 10.
- Shalby, Wafaa Mohamed Fouad; Issa, Awatif Mahmoud; Abdel Hafez, Nabila El-Wardany; and Ghabbashi, Iman Ahmed. (2015). The relationship between marital communication methods and the ability of spouses to manage life pressures and its impact on the wife's motivation to achieve. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, 4, 509-572.
- Shama, Mohamed Abdel Razek Awad. (2015). A program for blended learning according to the expansion model of Rigloth to develop communication skills and cognitive achievement among university students. *Studies in curricula and teaching methods*, 207, 105-159.
- Sabbaha, Anwar Subh Muhammad. (2022). Communication skills in the Holy Quran and its educational applications. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 38(9), 162-177.
- Tayeb, Aziza Abdullah; and Al-Shammari, Wafaa Mishaan Awad. (2016). Practicing effective communication skills among educational supervisors of the intermediate stage in Hafar Al-Batin Governorate (a field study). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, Special Issue (December), 165-191.
- Abdul Rahim, Osama; and Abdel Fattah, Ahmed Adel. (2015). The effectiveness of a program to train educational media students on awareness of the ethical controls of new media and their application thereof: A quasi-experimental study in Media Education Approach Framework. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 14 (3), 223-301.
- Abdel Hamid, Shaimaa Sabry; and Ahmed, Mohamed Abdel Hamid. (2019). The Use of Social Media by Educational Media Students and Their Role in Enhancing Their Communication Skills, *Journal of Media Research: Al-Azhar University*, 52, 113-154.

- Abdel Salam, Shahenda Atef. (2023). Russian Newspapers' Treatment of the Russian-Ukrainian War and the Attitudes of the Egyptian Community in Russia Towards It: A Field Analytical Study. *Journal of Media Research*, 1 (68), 451-516.
- Abdullah, Rayhana Ali; Khalil, Sanaa Mohamed Mohamed; and Al-Mustakawi, Taha Ahmed Hassanein. (2021). The Contribution of Anxiety and Achievement Motivation in Predicting Academic Procrastination among University Students. *Scientific Journal of the Faculty of Arts: Assiut University - Faculty of Arts*, 24, 231 - 270.
- Abdullah, Aisha Al-Sharif; and Abdel-Hadi, Shahinaz Ismail Ahmed; and Bana, Nadia Amil. (2017). The Relationship between Achievement Motivation and Feeling of Happiness among University Students. *Journal of Scientific Research in Arts*, 3(18), 257 - 282.
- Abdullah, Fawzia Salem; and Ali, Ezzat Fathy; and Abdel-Fattah, Saadia Shukry Ali. (2016). A Proposed Program Based on the Theory of the Two Sides of the Brain to Develop Cognitive Achievement and Communication Skills among Students Studying Psychology in Secondary School. *Journal of Scientific Research in Education*, 17(2), 217 - 236.
- Farghal, Omar Ali Sayed. (2019). *The effectiveness of a program based on differentiated instruction strategies in developing the mathematical skills included in the TIMSS tests, mathematical communication, and achievement motivation among middle school students*. (PhD), Minia University, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.
- Qali, Abdullah. (2007). Cooperative learning strategies and the development of communication skills. *Algerian Journal of Education and Mental Health*, 1(1), 62-83.
- Kazem, Mahdi Mohammed. (2023). Mathematical communication skills and their relationship to achievement motivation among learners in Baghdad Governorate/Iraq. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, 21, 1-50.
- Katifi, Jamila. (2015). *Social intelligence and its relationship to organizational communication skills at the Algerian university: A field study on a sample of administrative professors at the University of M'Sila*, (MS.C). Mohamed Kheider University "Biskra", Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
- Katifi, Azouz. (2015). The effectiveness of a proposed training program to develop communication skills among primary school principals in Algeria. *The World of Education*, 16(50), 1 - 33.
- Kamal, Rabab Ibrahim Ahmed; Taha, Hiba Hussein Ismail; and Irfan, Asmaa Abdel Moneim Ahmed. (2023). The effectiveness of a training program to develop communication skills and reduce alexithymia among a sample of autistic children. *Buhuth Journal*, 3(7), 30 - 71.
- Mohamed, Shawky Mohamed Mahmoud. (2022). The effectiveness of a training program based on the use of semantic web tools in electronic training environments to develop administrative communication skills among a sample of trainees of the Deanship of

- Community Service and Continuing Education. *Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences*, 12, 291 - 341.
- Mohamed, Mohamed Reda Ahmed; Othman, Mona Aliwa Amer; and Abdel Azim, Maha Ahmed. (2014). The effectiveness of a program using multimedia to develop some communication skills in late childhood. *Journal of Childhood Studies*, 17(62), 95 - 99.
- Mustafa, Sarah Hossam El-Din; Abdel Salam, Sarah Taha; and Mohamed, Abdel Rahman Mahmoud. (2024). Psychometric Properties of the Social Intelligence Scale among University Students. *Journal of Psychological Counseling*, 78(4), 1- 21.
- Mansour, Nadia; and Edir, Abdel Razzaq. (2023). Motivation to Achieve among First-Year University Students in Common Core (Mathematics and Computer Science) at Wadi University. *Qabas Journal of Humanities and Social Studies*, 7(2), 1156- 1197.
- Moussa, Saeed Abdel Moez Ali. (2020). The Effectiveness of a Program Based on the Theory of Successful Intelligence to Develop Nonverbal Communication Skills for Student Teachers (Kindergarten Division). *Journal of Childhood Research and Studies: Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University*, 2(4), 677- 735.
- Nasrallah, Laila Ali Abdullah. (2017). Oral language communication in teaching and its relationship to social intelligence among female students of practical education at the Faculty of Basic Education. *Journal of the Faculty of Education*, 33(6), 1 - 41.
- Nofal, Rabie; Shoaib, Heba Allah; and Fouad, Shaimaa. (2022). Social communication skills between spouses and their relationship to the wife's ability to make decisions and her motivation to achieve. *Journal of Home Economics. Menoufia University*, 32(1), 380-419.
- Wadaa, Zahraa Abdel-Wahid. (2023). Social intelligence among university students. *Journal of Mustansiriya Arts*, 47(103), 421- 442.
- Younis, Basil. (2023). The effectiveness of a training program to improve communication skills among mothers of children with hearing disabilities and its effect on reducing their introversion. *Journal of the Faculty of Scientific Education*, (14), 43- 78.